



مجلة

مركز الخدمة للإستشارات البحثية

إصدار خاص

مجلة علمية محكمة

شعبة الدراسات والبحوث الجغرافية

سلسلة الجغرافيا والتنمية

انتخابات مجلس النواب 2015 بمحافظة الدقهلية

دراسة تطبيقية في الجغرافيا السياسية

أعداد

د/ محمد حسن عبد السلام مبدريه

ديسمبر ٢٠١٨

رقم الإيصال : ١٨٥٩١ لسنة ٢٠١٢

التراقيم الدولي (Issn 2090 .9489)

انتخابات مجلس النواب ٢٠١٥ م بمحافظة الدقهلية

دراسة تطبيقية في الجغرافيا السياسية

اعداد

محمد حسن عبد السلام عبد ربه

دكتوراه الجغرافيا السياسية – كلية الآداب – جامعة المنصورة

شهدت الجغرافيا ولا تزال تطورات كبيرة وتغيرات جوهرية في موضوعاتها وطرق دراستها وتحليلها ، فالجغرافيا المعاصرة تتجه بخطى متسارعة نحو دراسة كل ما من شأنه استشراف اتجاهات المستقبل ، والعزوف تدريجيا عن المعالجات التقريرية التي تقف عند حد وصف الصورة الجغرافية للواقع الراهن (صلاح الدين بحيرى ، ١٩٩٨ م ، ص ١٢٦)، وهذا من شأنه أن يساعد في وضع الأسس العلمية لتطبيقات جغرافية جديدة بإمكانها وضع تصورات مستقبلية للظواهر التي تدرسها الجغرافية. لذا اتجهت الدراسات المعاصرة في الجغرافيا نحو مزيد من التخصص والتطبيق كجغرافية الانتخابات.

تعد جغرافية الانتخابات إحدى الوسائل التي يمكن عن طريقها توضيح الاختلافات المكانية وتفسير المسببات والنتائج للعمليات السياسية التي تهتم بها الجغرافية السياسية، أي التفاعلات المكانية بين الظواهر الجغرافية والسياسية ومحاولة تفسيرها، وبهذا يمكن تعريف جغرافية الانتخابات على أنها محاولة لتفسير الاختلافات في الأنماط الانتخابية السائدة في مكان معين ودراسة وتحليل تغيرات السلوك التصويتي من مكان لآخر وأسباب هذا التغير (جاسم كرم ، ١٩٨٨ م ، ص ٧٥) .

ويري البعض أن جغرافية الانتخابات ستكون فرعاً جغرافياً مستقلاً بذاته، وذلك لأنها تعد من أنشط موضوعات الجغرافيا السياسية منذ منتصف سبعينيات القرن العشرين (فتحي مصيلحي ، ٢٠٠٥ م ، ص ٢٥٥)، وليس أدل علي ذلك من ظهور كتابات أصولية متخصصة في الموضوع، منها كتاب "بوستيد" عام ١٩٧٥ م عن الجغرافيا وسلوك التصويت الانتخابي، وكتاب "تيلور" و "جونستون" عام ١٩٧٩ م عن جغرافية الانتخابات.

وتعطي دراسة الجغرافيا السياسية فكرة واضحة عن كفاءة الأمة في ذاتها (إبراهيم رزقانة ، ١٩٦٨ م ، ص ٣) ، ولعل أهم ما يمكن أن يميز كفاءة أي أمة هو إدارتها الذاتية لعملية اختيار ممثليها والذين يتخذون قراراتها السياسية. وهو ما يطلق عليه مصطلح " الديمقراطية الممثلة " (مصطفى علوي وآخرون ، ٢٠٠١ م ، ص ٤٥٠) ، ففي جميع البلاد الديمقراطية تكون العملية الانتخابية أول خطوة في عملية الوصول إلى السلطة وهي أحد مكونات الدولة؛ وعلى هذا فإن جغرافية الانتخابات تمثل المرحلة الأولى في دراسة الجغرافيا السياسية في البلدان الديمقراطية (ثناء عمر ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٨) .

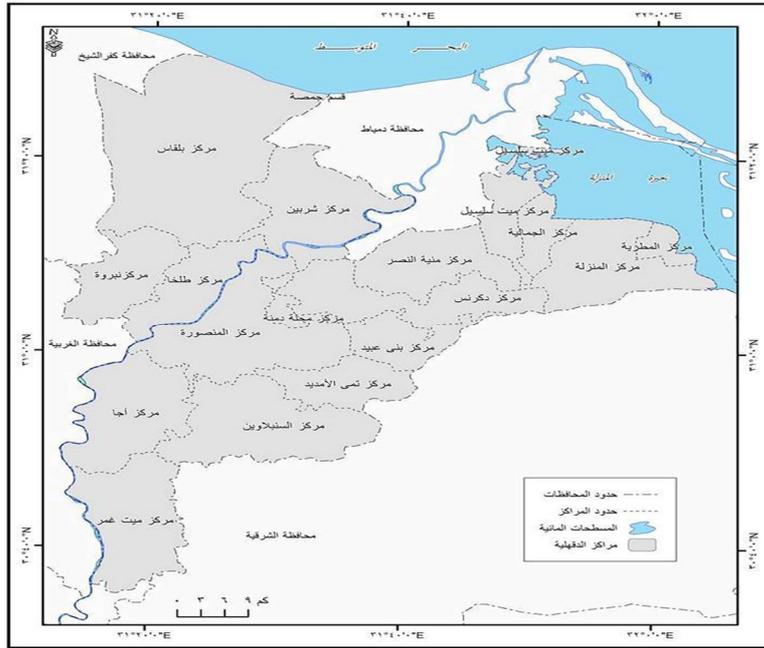
لذا تعد جغرافية الانتخابات من صلب عمل الجغرافيا السياسية (Richard Muir , 1981 , P.203) ، وحيث إن الجغرافيا السياسية لم تعد تهتم فقط بدراسة الوحدات السياسية المستقلة " الدولة " ، وإنما اتجهت في دراستها المعاصرة إلى دراسة حال المحليات (Johnston R . , 1982 , P. 187) أو ما يسمى بالجغرافية السياسية للمحليات (بيتر تيلور وكولن فلنت ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٢٩) ، أي أن مفهوم الوحدة السياسية قد تخطى حاجز الدولة ليدرس الظواهر السياسية على مستوى الوحدات الإدارية الداخلية التابعة للدولة . والمقصود بالوحدة السياسية هي كل ما يقع تحت مسمى التقسيم السياسي للدولة سواء أكان مقاطعة أو مستعمرة أو محمية أو دول اتحادية أو ولايات متحدة أو إمبراطوريات (دولت صادق وآخرون ، ١٩٨٢ م ، ص ١٢) . ومن المنظور المعاصر يضاف إلى ذلك كل من الأقاليم المحلية للمحافظة والمركز والوحدة المحلية القروية ، بالإضافة إلى الدوائر الانتخابية والوحدات الحزبية ما دام لها معالم تقسيم سياسي وإداري واضح (Johnston R . , 1982 , P. 187) . كما تعد الانتخابات الظاهرة السياسية الوحيدة التي تنقل الصراعات بأمان إلى الساحات الدستورية ، ومن ثم تصبح دراسة جغرافية الانتخابات أمرا ضروريا (بيتر تيلور وكولن فلنت ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٢٩) .

فمن هنا جاء موضوع الدراسة – انتخابات مجلس النواب ٢٠١٥ م بمحافظة الدقهلية – مواكبا لذلك الاتجاه المعاصر في دراسات الجغرافيا السياسية ؛ على اعتبار أن العملية الانتخابية تمثل أحد الظواهر السياسية بالدولة.

وبناءً على ما سبق سوف تقوم الدراسة بالبحث والتحليل الجغرافي لانتخابات مجلس النواب ٢٠١٥ م بمحافظة الدقهلية. وما سبقه من تغييرات تشريعية أثرت على تقسيم الدوائر الانتخابية حتى تم إجراء الانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٥ م.

تحديد منطقة الدراسة :

محافظة الدقهلية إحدى محافظات الوجه البحري أو الدلتا، وتقع شمال شرق دلتا النيل بين دائرتي عرض ٣٠,٢ إلى ٣١,٢ شمالاً، وبين خطي طول ٣١,١٠ إلى ٣١,٥٠ ، وتأخذ شكلاً أشبه إلى المثلث رأسه في الجنوب وقاعدته في الشمال بين البحر المتوسط وبحيرة المنزلة ويجاورها شرقاً محافظة الشرقية، وغرباً محافظتا كفر الشيخ والغربية، وجنوباً محافظة القليوبية، وشمالاً محافظة دمياط إضافةً لبحيرة المنزلة والبحر المتوسط، يخترق نهر النيل أراضي الدقهلية من الجنوب إلى الشمال ليقسمها إلى قسمين غير متكافئين أحدهما إلى الشرق وهو الأكبر مساحةً وسكاناً وكذا عدد المراكز الإدارية ١٣ مركزاً، ويقع الجزء الآخر إلى الغرب ليضم أربعة مراكز كما يوضحها الشكل (١) . وبالتالي فإن محافظة الدقهلية تعد صورة مصغرة للدلتا المصرية من حيث الشكل العام؛ لذا فهي تتخذ شكلاً إدارياً غير مندمج حسب معامل الشكل الذي بلغ نحو ٠,٣٣



شكل (١) الخريطة الإدارية لمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٥ م

تبلغ مساحة محافظة الدقهلية نحو ٣٤٧٢,٧ كم ٢ ، فهي تمثل نحو ٠,٣ % من إجمالي مساحة الجمهورية البالغة ١٠٠٩٤٥٠ كم ٢ ، و ٩,٨ % من المساحة المأهولة. كما تمثل نحو ٧,٢ % من إجمالي مساحة محافظات الوجه البحري البالغة ٤٨٢٨٢,٩ كم ٢ ، و ٣١,٦ % من مساحة إقليم الدلتا التخطيطي .

وأما عن السكان فقد بلغ عدد سكان الدقهلية حسب تعداد ١٩٧٦م نحو ٢٧٢٩٦٩٦ نسمة ، زاد في تعداد ١٩٨٦م إلى ٣٤٨٢٥٧٨ نسمة ، بينما بلغ في تعداد ١٩٩٦م ٤٢٢٣٩١٩ نسمة ، ٤٩٨٩٩٩٧ نسمة في تعداد ٢٠٠٦م ، ويقدر سكان المحافظة حسب تقديرات عام ٢٠١٥م بحوالي ٥٦٥٩٧٩٩ نسمة ؛ وبذلك تبلغ الكثافة العامة بالمحافظة ١٦٣٠ نسمة / كم ٢ .

أولاً : تغيير التنظيم المكاني للدوائر الانتخابية عقب انتخابات ٢٠١١م

١- تغيير التشريعات الانتخابية المصرية :

شهدت خريطة الدوائر الانتخابية لمصر عامة تغيرات دراماتيكية في اعقاب انتخابات عام ٢٠١١، وهو ما تأثرت به خريطة الدوائر الانتخابية لمحافظة الدقهلية، مما يوجب تحليل تلك التغيرات الجغرافية لحدود الدوائر الانتخابية ولعل من أهم مساوئ الدوائر الانتخابية الفردية أنها تتطلب العمل على إعادة ترسيم حدودها من وقت إلى آخر وذلك للحفاظ على دوائر متساوية نسبياً من حيث عدد السكان ، وبالإضافة إلى أن عملية إعادة الترسيم تعد مكلفة ومستهلكة للوقت، فإن إعادة ترسيم الدوائر الانتخابية قد تؤدي إلى تفضيل مصالح حزب ما على حساب الآخرين، بشكل متعمد أو عن غير قصد (Ace,2013,p34) ، وكثيراً ما استخدمت عملية ترسيم الدوائر الانتخابية من قبل السلطات الحاكمة في عديد من دول العالم لحسم جزء كبير من نتائج العملية الانتخابية، عن طريق التلاعب في عملية الترسيم ، بما يعزز من فرص تلك السلطات الحاكمة في الفوز بالانتخابات ، ويقلل على الجانب الآخر من حظوظ المعارضة (عطا الله ، ٢٠٠٥ ، ص ٩) . وتعد عملية ترسيم حدود الدوائر الانتخابية ، أو إعادة تحديدها ، عملية ضرورية في أي نظام نيابي ، وإذا لم يتم تعديل الحدود الانتخابية بشكل دوري ، سيزداد الظلم بحق

السكان في جميع الدوائر، وفي نهاية الأمر سوف تتأثر نتائج الانتخابات ، وعملية تكوين الهيئة التشريعية بعملية ترسيم الدوائر الانتخابية (Ace,2013,p9) .

وقد وضعت أغلبية الدول التي تقوم بترسيم الدوائر الانتخابية بعض الوقت الإلزامي **Mandatory Time** الفاصل بين عمليات الترسيم، ويتراوح الفاصل الزمني في الدول التي تتبناه بين ٣ : ١٥ عاما ما بين كل عملية ترسيم والتي تليها ، بينما لم يتم إنشاء فاصل زمني محدد في ثلث الدول التي تقوم بترسيم دوائرها الانتخابية تقريبا، والأمر برمته يرتبط باتباع التعداد الوطني للسكان، والتغيير في عدد المقاعد المخصصة لكل منطقة، والتغييرات في الحدود الإدارية، والوصول إلى مستوى معين من الاختلاف في أحجام الدوائر الانتخابية (Ace , 2013,p34) .

تؤسس الدول عادة مجموعة من القواعد الرسمية أو المعايير الخاصة بسلطات ترسيم الدوائر الانتخابية، بهدف النظر في عملية ترسيم حدود الدوائر الانتخابية. وعلى الرغم من صحة هذا الأمر، وبشكل خاص في الدول التي تعتمد لجان انتخابية من أجل ترسيم الدوائر الانتخابية، فإن الكثير من الدول التي تسمح للمجلس التشريعي أو لوكالة حكومية بإعادة ترسيم دوائرها، قد سنت معايير خاصة بذلك ، وتدرج هذه القواعد عادة في قانون الانتخابات، ولكن قد تجدها في بعض الأحيان في دستور الدولة. (Ace,2013,P31).

إن ترسيم الدوائر الانتخابية هو نتاج للنظام الانتخابي ككل وليس موضوعا مستقلا بذاته ، ودائما ما يظل الهدف العام نفسه هو ترجمة إرادة الشعب إلى سلطة نيابية فاعلة. وقد تضمنت التشريعات المصرية - بدءا من الدستور مرورا بالقوانين المتعلقة بالانتخابات-مجموعة من الضوابط التي انعكست على خريطة الدوائر الانتخابية ، حيث تغير النظام الانتخابي عقب ثورة يناير الى نظام مختلط عام ٢٠١١ ، و ٢٠١٣ ينتخب ثلثي النواب بنظام القوائم النسبية، والثلث بالنظام الفردي المطلق ، وفي عام ٢٠١٤ أصبح ٤٢٠ نائبا سينتخبون بالنظام الفردي المطلق ، و ١٢٠ نائبا بنظام القوائم المطلقة ، وتغير عدد النواب المنتخبين من ٤٩٨ نائبا عام ٢٠١١ ، و ٥٤٦ نائبا عام ٢٠١٣ ، و ٥٤٠ نائبا عام ٢٠١٤ ، مما تطلب إعادة التخصيص الجغرافي للمقاعد وإعادة ترسيم الدوائر الانتخابية لتتوافق مع المعايير التشريعية المستحدثة . فقد كان لزاما على القائمين بعملية ترسيم الدوائر الانتخابية الالتزام بالضوابط التشريعية التي تم اقرارها قبيل ترسيم الدوائر

الانتخابية، والجدول (١) يوضح الضوابط التشريعية لكل عملية ترسيم للدوائر الانتخابية من ٢٠١١ حتى ٢٠١٥ .
جدول (١) الضوابط التشريعية الحاكمة لترسيم الدوائر الانتخابية لمصر من عام ٢٠١١: ٢٠١٥ م

٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١١	الضابط التشريعي
مختلط	مختلط	مختلط	مختلط	النظام الانتخابي
٤٤٨	٤٢٠	١٨٢	١٦٦	عدد مقاعد الفردي
١٢٠	١٢٠	٣٦٤	٣٣٢	عدد مقاعد القوائم
٧٨.٩	%٧٧.٨	٣/١	٣/١	نسبة مقاعد الفردي
٢١.١	%٢٢.٣	٣/٢	٣/٢	نسبة مقاعد القوائم
٢٠٥	٢٣٧	٩١	٨٣	عدد دوائر الفردي
٤	٤	٤٨	٤٦	عدد دوائر القوائم
متغير	متغير	٢	٢	عدد مقاعد دائرة الفردي
متغير	متغير	متغير	متغير	عدد مقاعد دائرة القوائم
الأغلبية المطلقة	الأغلبية المطلقة	الأغلبية المطلقة	الأغلبية المطلقة	شرط الفوز في الفردي
الأغلبية المطلقة	الأغلبية المطلقة	تمثيل نسبي	تمثيل نسبي	شرط الفوز في القوائم
%٥ من الأعضاء	%٥ من الأعضاء	٠	١٠	عدد الأعضاء المعيّنين
حوص في القوائم للمسيحيين والشباب ونوي الإعاقة والمقيمين بالخارج والمرأة والعمال والفلاحين	حوص في القوائم للمسيحيين والشباب ونوي الإعاقة والمقيمين بالخارج والمرأة والعمال والفلاحين	٠% عمال وفلاحين على الأقل	٠% عمال وفلاحين على الأقل	الكوتا
حصولها على الأغلبية المطلقة	حصولها على الأغلبية المطلقة	ثلث حصة المقعد من الأصوات الصحيحة بالدائرة أو التمثيل النسبي	بشرط حصول القائمة على ٠.٥% من الأصوات الصحيحة بالجمهورية	شرط تمثيل أي قائمة(نسبة الحسم)
يحق للأحزاب والمستقلين الترشح في كل منهما	يحق للأحزاب والمستقلين الترشح في كل منهما	يجوز ان تتضمن مرشحي أكثر من حزب أو مرشحين مستقلين ، أو تجمع بينهما	قوائم حزبية (مرشحي حزب واحد أو أكثر) ولا يترشح بها المستقلون	شرط تكون أي قائمة

الأغلبية المطلقة تعني حصول المرشح في الفردي أو القائمة على نصف عدد الأصوات الصحيحة بالدائرة + صوت واحد على الأقل في الجولة الأولى . وفي جولة الإعادة الأعلى أصواتا .
التمثيل النسبي في القوائم يعني إعطاء كل قائمة عدد من المقاعد يتناسب وحصتها من الأصوات الصحيحة بالدائرة مع التزام الترتيب الوارد بالقائمة .
المصدر: القوانين الخاصة بتقسيم الدوائر الانتخابية لعام ٢٠١١ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ .

٢- خريطة الدوائر الانتخابية لعام ٢٠١٣

كان مجلس الشعب الذي تم انتخابه في أواخر عام ٢٠١١ قد تم حله بحكم المحكمة الدستورية العليا في عام ٢٠١١ لعوار دستوري في قانون الانتخابات فيما يتعلق بقصر الترشح في القوائم على الأحزاب دون المستقلين، وهو ما حاول دستور عام ٢٠١٣ معالجته، وفي ٢١ فبراير عام ٢٠١٣ اصدر رئيس الجمهورية القانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٣، بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب، والقانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية (الجريدة الرسمية ، العدد ٨ تابع أ ، ٢١ فبراير ٢٠١٣) ، حيث تضمن انتخاب مجلس الشعب بواقع ثلثي المقاعد بنظام القوائم المغلقة، والثلث الآخر بالنظام الفردي ويحق للأحزاب وللمستقلين الترشح في كل منهما. كما تضمن وجوب أن يكون عدد الأعضاء الممثلين لكل محافظة عن طريق القوائم المغلقة مساويا لثلثي عدد المقاعد المخصصة للمحافظة، وعدد الأعضاء الممثلين لها عن طريق الانتخاب الفردي مساويا لثلث عدد المقاعد المخصصة لها .

أ- خريطة دوائر القوائم النسبية

ينبغي ترسيم الدوائر الانتخابية بطريقة تحافظ على المساواة فيما بين الناخبين ، الأمر الذي يمثل حجر الزاوية في الانتخابات الديمقراطية، وتسمح هذه الطريقة للناخبين بحيازة قوة أصوات مؤثرة تساوي قوة أصوات غيرهم **Equally Weighted Vote** من الناخبين في الدوائر الأخرى عند انتخاب ممثلهم (Handley, 2007, p59). ويتعارض وجود الدوائر الانتخابية التي تختلف اختلافاً كبيراً فيما بينها من ناحية عدد الناخبين- وهو نوع من أنواع سوء التناسب **Malapportionment** في التخصيص أو التوزيع - مع أحد المبادئ الأساسية للديمقراطية الذي يقول أنه من الضروري تمكين جميع الناخبين من الإدلاء بأصوات ذات وزن متكافئ (Ace, 2013, p12) .

يوضح الجدول (٢) التوزيع الجغرافي للناخبين المسجلين بمحافظات الجمهورية عام ٢٠١٣ ، ومنه يتضح أن محافظة الدقهلية قد قسمت الى ثلاث دوائر بالقائمة ، من أصل ٤٨ دائرة على المستوى القومي ، يخصصها ٢٤ مقعداً بواقع ٨ مقاعد لكل دائرة ، من أصل ٣٦٤ مقعداً على المستوى القومي ، وعانت

المحافظة من التمثيل المنخفض حيث بلغ وزن مقعد القائمة بها نحو ١٥٥ ألف
 ناخب/مقعد مقابل ١٤١ ألف ناخب على المستوى القومي ، أو ما يعادل ١١٠% من
 وزن المقعد على المستوى القومي .
 جدول(٢) التنظيم المكاني لدوائر القوائم في مصر عام ٢٠١٣

المحافظة	عدد الناخبين المسجلين	عدد دوائر القائمة	عدد مقاعد القوائم	ناخب/ مقعد قوائم	% من المتوسط القومي	المكافئ التصويتي
جنوب سيناء	٦٥٤٠٧	١	٤	١٦٣٥١,٧٥	١١,٦	١٠٠
الوادي الجديد	١٤٣٥٨٤	١	٤	٣٥٨٩٦	٢٥,٤	٢١٩,٥
مطروح	٢١٢٤٩٥	١	٤	٥٣١٢٣,٧٥	٣٧,٦	٣٢٤,٨
شمال سيناء	٢١٥٦١٨	١	٤	٥٣٩٠٤,٥	٣٨,٢	٣٢٩,٦
البحر الأحمر	٢٣٢٣٨٨	١	٤	٥٨٠٩٧	٤١,١	٣٥٥,٣
السويس	٣٨٧٥٢٢	١	٤	٩٦٨٨٠,٥	٦٨,٦	٥٩٢,٥
دمياط	٨٦٨٧٧٣	١	٨	١٠٨٥٩٦,٦	٧٧,٠	٦٦٤,١
أسوان	٨٧٢٧٤٠	١	٨	١٠٩٠٩٢,٥	٧٧,٣	٦٦٧,١
بورسعيد	٤٤٥٣٢٢	١	٤	١١١٣٣٠,٥	٧٨,٩	٦٨٠,٨
سوهاج	٢٣٩٣٦٧٢	٢	٢٠	١١٩٦٨٣,٦	٨٤,٨	٧٣١,٩
بنى سويف	١٤٥٤٢٧٨	٢	١٢	١٢١١٨٩,٨	٨٥,٩	٧٤١,١
الفيوم	١٥٧٩٦٩٤	٢	١٢	١٣١٦٤١,٢	٩٣,٣	٨٠٥,٠
أسيوط	٢١٢٧٦٨٨	٢	١٦	١٣٢٩٨٠,٥	٩٤,٢	٨١٣,٢
قنا	١٦٢٩٧١٣	٢	١٢	١٣٥٨٠٩,٤	٩٦,٣	٨٣٠,٥
المنوفية	٢٢٣٦٨٩٨	٢	١٦	١٣٩٨٠٦,١	٩٩,١	٨٥٥,٠
الغربية	٢٩٤٨٦٥٦	٣	٢٠	١٤٧٤٣٢,٨	١٠٤,٥	٩٠١,٦
الشرقية	٣٥٦٥٣٥١	٢	٢٤	١٤٨٥٥٦,٣	١٠٥,٣	٩٠٨,٥
القاهرة	٦٥٨٠٤٧٨	٤	٤٤	١٤٩٥٥٦,٣	١٠٦,٠	٩١٤,٦
الدقهلية	٣٧١٩٧٥٨	٣	٢٤	١٥٤٩٨٩,٩	١٠٩,٩	٩٤٧,٨
الجيزة	٤٣٨٣٧٠١	٣	٢٨	١٥٦٥٦٠,٨	١١١,٠	٩٥٧,٤
كفر الشيخ	١٨٨٦٢١٢	٢	١٢	١٥٧١٨٤,٣	١١١,٤	٩٦١,٣
البحيرة	٣٢٧٦٩٣٠	٢	٢٠	١٦٣٨٤٦,٥	١١٦,١	١٠٠٢,٠
القليوبية	٢٦٣٩٨٠٨	٢	١٦	١٦٤٩٨٨	١١٦,٩	١٠٠٩,٠
الإسكندرية	٣٣٤٧٧٧٠	٢	٢٠	١٦٧٣٨٨,٥	١١٨,٦	١٠٢٣,٧
المنيا	٢٧١٨٩٤٧	٢	١٦	١٦٩٩٣٤,٢	١٢٠,٥	١٠٣٩,٢
الأقصر	٦٨٥٠٠٩	١	٤	١٧١٢٥٢,٣	١٢١,٤	١٠٤٧,٣
الإسماعيلية	٧١٣٩٦٣	١	٤	١٧٨٤٩٠,٨	١٢٦,٥	١٠٩١,٦
الإجمالي	٥١٣٣٢٣٧٥	٤٨	٣٦٤	١٤١٠٢٣	١٠٠	—

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات . والجريدة الرسمية ، العدد ٨ تابع أ ، ٢١ فبراير ٢٠١٣ ، ص ص ٢٠ ، ٢١ . والنسب من حساب الطالب

وبمقارنة خريطة دوائر القوائم النسبية لعام ٢٠١٣ بخريطة دوائر القوائم النسبية الحزبية لعام ٢٠١١ يتضح أن خريطة الدوائر في محافظة الدقهلية لم تشهد أية تغيرات في امتدادها الجغرافي أو أي تغيير يذكر في حدود الدوائر الانتخابية (القانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٣ ، والقانون ١٢١ لسنة ٢٠١١).

وعلى مستوى دوائر القائمة بالمحافظة كان هنالك تباين في أحجامها فكانت الدائرة الأولى هي أكبرها، وتلتها الدائرة الثالثة ثم الثانية، مما يعني اختلال التوازن التصويتي على المستوى المحلي بين دوائر ذات تمثيل متدني وأخرى ذات تمثيل مرتفع. كما يتضح من الجدول (٣) والشكل (٢) ، (٣).

جدول (٣) دوائر القوائم بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٣.

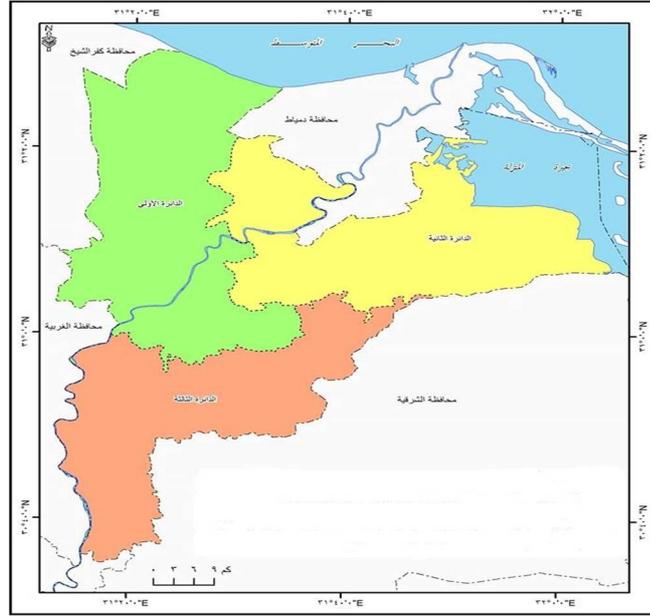
الدائرة	المكونات	المقاعد	عدد الناخبين	ناخب/مقعد	%
١	أول-ثاني المنصورة-مركز المنصورة - بلقاس - طلخا - نبروه - جمصة	٨	١٣٨٤١٧١	١٧٣٠٢١,٤	١١٣,٢
٢	دكرنس - محلة دمنة - شربين - المنزلة - المطرية - الجمالية - ميت سلسيل - منية النصر - الكردي	٨	١٠٤٦١٧٦	١٣٠٧٧٢	٨٥,٥
٣	ميت غمر - اجا - السنبلوين - تمي الامديد - بني عبيد	٨	١٢٣٦٢٠٧	١٥٤٥٢٥,٩	١٠١,١
الاجمالي		٢٤	٣٦٦٦٥٥٤	١٥٢٧٧٣,١	١٠٠,٠

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات والنسب من حساب الطالب

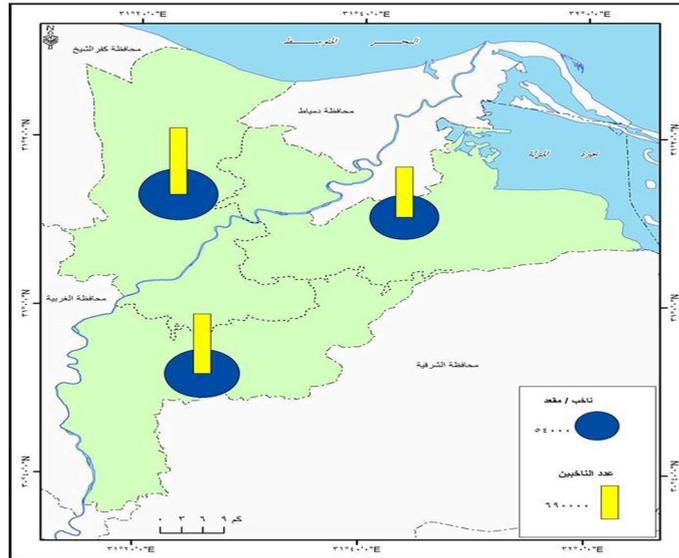
ب - خريطة دوائر الفردي

زيد عدد الدوائر الفردية على المستوى القومي من ٨٣ دائرة عام ٢٠١١ إلى ٩١ دائرة عام ٢٠١٣ ، وتراوح عدد دوائر الفردي بين ١ : ١١ دائرة لكل محافظة ، وزيد عدد مقاعد الفردي إلى ١٨٢ مقعدا في عام ٢٠١٣ بدلا من ١٦٦ مقعدا في عام ٢٠١١ . وخصص لكل دائرة فردية مقعدان لتحقيق نسبة الخمسين بالمائة عمال وفلاحين ، وبلغ متوسط وزن المقعد الفردي علي المستوى القومي نحو ٢٨٢ ألف ناخب ، بانخفاض نحو ٢١.٥ ألف ناخب مقارنة بعام ٢٠١١ ، وذلك من جراء زيادة عدد المقاعد في عام ٢٠١٣ و كما يتضح من الجدول (٤) فقد بلغ وزن مقعد الفردي بمحافظة الدقهلية ١١٠% من وزنه على المستوى القومي ، أي

أن المحافظة عانت من التمثيل المنخفض في الفردي كما في القوائم ، وبلغ وزن المقعد الفردي بالمحافظة ٣١٣ ألف ناخب تقريبا مقابل ٢٨٢ ألف ناخب على المستوى القومي، واختصت الدقهلية بست دوائر انتخابية من أصل ٩١ على المستوى القومي، ينتخب منها ١٢ نائبا من أصل ١٨٢ على المستوى القومي .



شكل (٢) الدوائر الانتخابية (قوائم) بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٣م



شكل (٣) عدد الناخبين (قوائم) ونصيب المقعد من الناخبين بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٣م

جدول (٤) التنظيم المكاني لدوائر الفردي في مصر عام ٢٠١٣

المحافظة	عدد الناخبين	عدد دوائر الفردي	عدد مقاعد الفردي	ناخب/ مقعد فردي	من المتوسط القومي %	المكافئ التصويتي
جنوب سيناء	٦٥٤٠٧	١	٢	٣٢٧٠٣,٥	١١,٦	١٠٠
الوادي الجديد	١٤٣٥٨٤	١	٢	٧١٧٩٢	٢٥,٥	٢١٩,٥
مطروح	٢١٢٤٩٥	١	٢	١٠٦٢٤٧,٥	٣٧,٧	٣٢٤,٩
شمال سيناء	٢١٥٦١٨	١	٢	١٠٧٨٠,٩	٣٨,٢	٣٢٩,٧
البحر الاحمر	٢٣٢٣٨٨	١	٢	١١٦١٩٤	٤١,٢	٣٥٥,٣
السويس	٣٨٧٥٢٢	١	٢	١٩٣٧٦١	٦٨,٧	٥٩٢,٥
دمياط	٨٦٨٧٧٣	٢	٤	٢١٧١٩٣,٣	٧٧,٠	٦٦٤,١
اسوان	٨٧٢٧٤٠	٢	٤	٢١٨١٨٥	٧٧,٤	٦٦٧,٢
بورسعيد	٤٤٥٣٢٢	١	٢	٢٢٢٦٦١	٧٨,٩	٦٨٠,٨
سوهاج	٢٣٩٣٦٧٢	٥	١٠	٢٣٩٣٦٧,٢	٨٤,٩	٧٣١,٩
بنى سويف	١٤٥٤٢٧٨	٣	٦	٢٤٢٣٧٩,٧	٨٥,٩	٧٤١,١
الفيوم	١٥٧٩٦٩٤	٣	٦	٢٦٣٢٨٢,٣	٩٣,٣	٨٠٥,١
اسيوط	٢١٢٧٦٨٨	٤	٨	٢٦٥٩٦١	٩٤,٣	٨١٣,٢
قنا	١٦٢٩٧١٣	٣	٦	٢٧١٦١٨,٨	٩٦,٣	٨٣٠,٥
المنوفية	٢٢٣٦٨٩٨	٤	٨	٢٧٩٦١٢,٣	٩٩,١	٨٥٤,٩
الغربية	٢٩٤٨٦٥٦	٥	١٠	٢٩٤٨٦٥,٦	١٠٤,٥	٩٠١,٦
الشرقية	٣٥٦٥٣٥١	٦	١٢	٢٩٧١١٢,٦	١٠٥,٣	٩٠٨,٥
القاهرة	٦٥٨٠٤٧٨	١١	٢٢	٢٩٩١١٢,٦	١٠٦,١	٩١٤,٦
الدقهلية	٣٧١٩٧٥٨	٦	١٢	٣٠٩٩٧٩,٨	١٠٩,٩	٩٤٧,٨
الجيزة	٤٣٨٣٧٠١	٧	١٤	٣١٣١٢١,٥	١١١,٠	٩٥٧,٥
كفر الشيخ	١٨٨٦٢١٢	٣	٦	٣١٤٣٦٨,٧	١١١,٥	٩٦١,٣
البحيرة	٣٢٧٦٩٣٠	٥	١٠	٣٢٧٦٩٣	١١٦,٢	١٠٠٢,٠
القليوبية	٢٦٣٩٨٠٨	٤	٨	٣٢٩٩٧٦	١١٦,٩	١٠٠٨,٩
الاسكندرية	٣٣٤٧٧٧٠	٥	١٠	٣٣٤٧٧٧	١١٨,٧	١٠٢٣,٧
المنيا	٢٧١٨٩٤٧	٤	٨	٣٣٩٨٦٨,٤	١٢٠,٥	١٠٣٩,٢
الاقصر	٦٨٥٠٠٩	١	٢	٣٤٢٥٠,٤,٥	١٢١,٤	١٠٤٧,٣
الاسماعيلية	٧١٣٩٦٣	١	٢	٣٥٦٩٨١,٥	١٢٦,٦	١٠٩١,٦
الاجمالي	٥١٣٣٢٣٧٥	٩١	١٨٢	٢٨٢٠٤٦,١	١٠٠	-

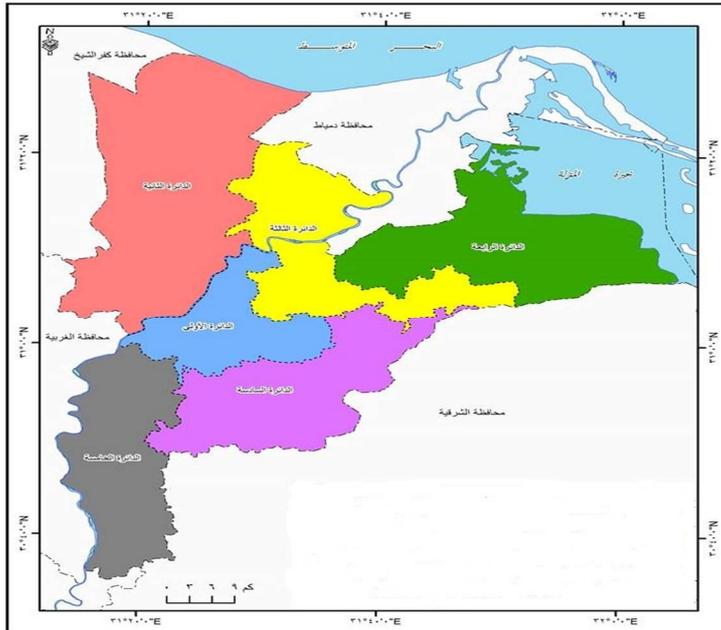
المصدر: اللجنة العليا للانتخابات . والجريدة الرسمية ، العدد ٨ تابع أ ، ٢١ فبراير ٢٠١٣ ، ص ٥١ ، ٥٢ ، والنسب من حساب الطالب

وبمقارنة خريطة الدوائر الفردية لمحافظة الدقهلية في عام ٢٠١٣ بنظيرتها في عام ٢٠١١ نجد أنها ظلت ثابتة على حالها عام ٢٠١٣ دونما أي تغيير يذكر في حدود وامتداد تلك الدوائر كما يتضح من الجدول (٥) وشكل (٤) .

جدول (٥) دوائر الفردي بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٣

الدائرة	المكونات	عدد المقاعد	عدد الناخبين	ناخب/مقعد	% من المتوسط
١	أول-ثاني المنصورة-مركز المنصورة	٢	٦٨٩٨٦٢	٣٤٤٩٣١	١١٢,٨٩
٢	مراكز(بلقاس- طلخا- نبروه-جمصة)	٢	٦٩٤٣٠٩	٣٤٧١٥٤,٥	١١٣,٦
٣	مراكز(دكرنس- محلة دمنة-شربين)	٢	٤٩٢٧٧٣	٢٤٦٣٨٦,٥	٨٠,٦
٤	مراكز(المنزلة-المطرية- الجمالية-ميت سلسيل- منية النصر)-قسم الكردي	٢	٥٥٣٤٠٣	٢٧٦٧٠١,٥	٩٠,٥
٥	مراكز(ميت غمر-أجا)قسم ميت غمر	٢	٧٣٥٩٦٦	٣٦٧٩٨٣	١٢٠,٤
٦	مراكز(السنبلاوين-تمى الأمديد- بني عبيد)	٢	٥٠٠٢٤١	٢٥٠١٢٠,٥	٨١,٨

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات . والجريدة الرسمية ، العدد ٨ تابع أ ، ٢١ فبراير ٢٠١٣ ، والنسب من حساب الطالب



شكل (٤) الدوائر الانتخابية (فردي) بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٣ م

٣- خريطة الدوائر الانتخابية لعام ٢٠١٤

تعد خريطة الدوائر الانتخابية لعام ٢٠١٤ مقارنة بخريطتي عامي ٢٠١١ و٢٠١٣ بمثابة تغير جذري في الاتجاه ، بسبب تغير النظام الانتخابي إلى نظام تشكل القوائم فيه ٢٢,٣% فقط ، بينما النسبة المتبقية للمقاعد الفردية ، كما تغيرت القوائم من نسبية إلى مطلقة، فقد تضمنت المادة ١٠٢ من الدستور المعدل لعام ٢٠١٤ أن يشكل مجلس النواب من عدد لا يقل عن ٤٥٠ عضواً على أن يبين القانون نظام الانتخاب ، وتقسيم الدوائر الانتخابية بما يراعي التمثيل العادل للسكان والمحافظات، والتمثيل المتكافئ للناخبين ، ويجوز الأخذ بالنظام الانتخابي الفردي أو القائمة ، أو الجمع بأي نسبة بينهما . (الجريدة الرسمية ، العدد ٣ مكرر ١٨، ١ يناير ٢٠١٤) .

وفي الخامس من يونيو ٢٠١٤ أصدر رئيس الجمهورية قانون مجلس النواب الذي تضمن أن يتكون أول مجلس نواب بعد العمل بدستور ٢٠١٤ من ٥٤٠ عضواً ينتخبون بالاقتراع العام السري المباشر ، ويكون انتخابهم بواقع ٤٢٠ مقعداً بالنظام الفردي ، و١٢٠ مقعداً بنظام القوائم المغلقة المطلقة ، ويحق للأحزاب والمستقلين الترشح في كل منهما . وأن تقسم مصر إلى عدد من الدوائر تخصص للانتخاب بالنظام الفردي . وعدد أربع دوائر تخصص للانتخاب بنظام القوائم المطلقة ، ويخصص لدائرتين منها ١٥ مقعداً لكل منهما ، ويخصص للدائرتين الأخرتين ٤٥ مقعداً لكل منهما . ويحدد قانون خاص عدد ونطاق ومكونات كل منها . وينتخب عن كل دائرة منها عدد الأعضاء الذي يتناسب وعدد السكان والناخبين بها بما يراعي التمثيل العادل للسكان والمحافظات والمتكافئ للناخبين (الجريدة الرسمية، العدد ٢٣ تابع ، ٥ يونيو ٢٠١٤) .

أصدر رئيس مجلس الوزراء قراره رقم ١٨٣٣ لسنة ٢٠١٤ بتشكيل لجنة قومية - برئاسة وزير العدالة الانتقالية ومجموعة من الخبراء - لتولي مهمة إعداد مشروع قرار بقانون لتقسيم الدوائر الانتخابية ، وقد تولت اللجنة إعداد مشروع القانون ، وتم الاعتماد في إعداد هذا التقسيم على البيان الرسمي لعدد السكان بالدولة، وبيان أعداد الناخبين المسجلين بقاعدة بيانات الناخبين (مذكرة وزير العدالة الانتقالية ، مشروع قانون تقسيم الدوائر الانتخابية ، بوابة الشروق) .

قسمت مصر بموجب القانون ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر مجلس النواب إلى ٢٣٧ دائرة انتخابية تخصص للانتخاب بالنظام الفردي ، كما قسمت إلى أربع دوائر انتخابية تخصص للانتخاب بنظام القائمة ، وتضمن القانون المذكور المعايير التي تبناها التقسيم وهي : التمثيل العادل للسكان والمحافظات والتمثيل المتكافئ للناخبين (القانون ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ ، ص ٢) .

أ- خريطة دوائر القوائم المطلقة

عرفت مصر دوائر القوائم في انتخابات عام ١٩٨٤ و انتخابات عام ١٩٨٧ و انتخابات عام ٢٠١١ وترسيم عام ٢٠١٣ ، غير أنها لم تشهد خريطة مشابهة لتلك التي نتجت عن ترسيم عام ٢٠١٤ ، فقد قسمت مصر إلى أربع دوائر فقط بدلا من ٤٨ دائرة عرفتھا مصر في عام ٢٠١٣ وعدد متقارب في معظم التقسيمات السابقة لدوائر القوائم تقريبا ، وبالتالي اتسعت مساحة الدوائر الانتخابية بالاتساع الكبير ، وبلغ عدد المقاعد المخصصة لدوائر القوائم ١٢٠ مقعدا بدلا من ٣٦٤ مقعدا في التقسيم السابق ، وتراوح نصيب كل محافظة من المقاعد بين مقعد واحد في حده الأدنى ، و ١٤ مقعدا في حده الأقصى، كما يتضح من الجدول (٦) .

تباين حجم دوائر القوائم ، حيث خصص لدائرتين منها ٤٥ مقعدا ، وهما : دائرة القاهرة وجنوب ووسط الدلتا ، ودائرة الصعيد ، وخصص للدائرتين الأخريين ١٥ مقعدا لكل واحدة منهما ، وهما دائرة شرق الدلتا ، ودائرة غرب الدلتا ، وضمت دائرة القاهرة وجنوب ووسط الدلتا ست محافظات هي : القاهرة والقليوبية والدقهلية والمنوفية والغربية وكفر الشيخ ، وضمت دائرة الصعيد ١١ محافظة هي : الجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط والوادي الجديد وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر ، وضمت دائرة شرق الدلتا سبع محافظات هي : الشرقية ودمياط ومحافظات القناة الثلاث ومحافظتي شمال وجنوب سيناء . وأخيرا ضمت دائرة غرب الدلتا ثلاث محافظات هي : الإسكندرية والبحيرة ومطروح .

بلغ عدد الناخبين المسجلين بدائرة القاهرة وجنوب ووسط الدلتا نحو ٢٠.٧ مليون ناخب ، وبلغ وزن المقعد بتلك الدائرة نحو ٤٦١ ألف ناخب ، وقد خصصت المقاعد لمكونات تلك الدائرة من المحافظات بشكل يحقق العدالة التصويتية بينها بصورة ملحوظة . بينما بلغ عدد الناخبين بدائرة الصعيد نحو ١٩.٢ مليون ناخب ، وبلغ وزن المقعد بتلك الدائرة نحو ٤٢٦ ألف ناخب ، وقد خصصت المقاعد لمحافظات تلك الدائرة بعدالة نسبية معقولة عدا محافظات الوادي الجديد والبحر

الأحمر والأقصر التي تعد محافظات ذات تمثيل مرتفع، وبلغ عدد الناخبين بدائرة شرق الدلتا نحو ٦.٦ مليون ناخب، وبلغ وزن المقعد بها نحو ٤٣٨ ألف ناخب، وخصصت المقاعد بين محافظات الدائرة بعدالة نسبية معقولة عدا محافظتي شمال سيناء وجنوب سيناء التي تعد محافظات ذات تمثيل مرتفع، وبلغ عدد الناخبين المسجلين بدائرة غرب الدلتا نحو ٧.١ مليون ناخب، وبلغ وزن المقعد على مستوى الدائرة نحو ٤٧٤ ألف ناخب وخصصت المقاعد لمحافظة الدائرة بعدالة نسبية في محافظتي الإسكندرية والبحيرة، وحازت مطروح على تمثيل مرتفع.

جدول (٦) التنظيم المكاني لتوزيع مقاعد القوائم عام ٢٠١٤

المحافظة	عدد الناخبين المسجلين	عدد مقاعد القوائم	ناخب مسجل /مقعد	% من المتوسط القومي	المكافئ التصويتي
جنوب سيناء	٨٥٣٣٥	١	٨٥٣٣٥	١٩,١	١٠٠
الوادي الجديد	١٤٩٨٤٣	١	١٤٩٨٤٣	٣٣,٥	١٧٥,٦
شمال سيناء	٢٢٦٣٥٥	١	٢٢٦٣٥٥	٥٠,٦	٢٦٥,٣
مطروح	٢٣٠٣٤٩	١	٢٣٠٣٤٩	٥١,٥	٢٦٩,٩٣
البحر الأحمر	٢٦٤٩٣٠	١	٢٦٤٩٣٠	٥٩,٣	٣١٠,٥
الأقصر	٧١٠٣٧٢	٢	٣٥٥١٨٦	٧٩,٥	٤١٦,٢
الإسماعيلية	٧٤٧٠٧٠	٢	٣٧٣٥٣٥	٨٣,٦	٤٣٧,٧
القليوبية	٢٧٥٥٢٩٢	٧	٣٩٣٦١٣,١	٨٨,١	٤٦١,٣
السويس	٤٠١٨٧٠	١	٤٠١٨٧٠	٨٩,٩	٤٧٠,٩
الفيوم	١٦٥٦٠٦٦	٤	٤١٤٠١٦,٥	٩٢,٧	٤٨٥,٢
الجيزة	٤٦٠٦٤٤١	١٤	٤١٨٧٦٧,٤	٩٣,٧	٤٩٠,٧
سوهاج	٢٥٣٤٩١٢	٦	٤٢٢٤٨٥,٣	٩٤,٦	٤٩٥,١
قنا	١٧٠٠٦٨٦	٤	٤٢٥١٧١,٥	٩٥,٢	٤٩٨,٢
الغربية	٣٠٦٣١٢٩	٧	٤٣٧٥٨٩,٩	٩٧,٩	٥١٢,٨
أسوان	٨٩٩٣٥٨	٢	٤٤٩٦٧٩	١٠٠,٦	٥٢٦,٩
أسيوط	٢٢٥٦٣٠٤	٥	٤٥١٢٦٠,٨	١٠١,٠	٥٢٨,٨
دمياط	٩٠٥٥٩٨	٢	٤٥٢٧٩٩	١٠١,٣	٥٣٠,٦
بورسعيد	٤٥٨٤٨١	١	٤٥٨٤٨١	١٠٢,٦	٥٣٧,٣
المنوفية	٢٣٢٩٥٤٢	٥	٤٦٥٩٠٨,٤	١٠٤,٣	٥٤٥,٩
المنيا	٢٨٥٠٨٥٧	٦	٤٧٥١٤٢,٨	١٠٦,٣	٥٥٦,٨
الدقهلية	٣٨٦٠٨٨٥	٨	٤٨٢٦١٠,٦	١٠٨,١	٥٦٥,٥
القاهرة	٦٧٧١٤٣٧	١٤	٤٨٣٦٧٤,١	١٠٨,٣	٥٦٦,٨
البحيرة	٣٤١٨١١٧	٧	٤٨٨٣٠٢,٤	١٠٩,٣	٥٧٢,٢
كفر الشيخ	١٩٦٦٧٣٤	٤	٤٩١٦٨٣,٥	١١٠,١	٥٧٦,٢
الإسكندرية	٣٤٦٧١٣٩	٧	٤٩٥٣٠٥,٦	١١٠,٩	٥٨٠,٤
بني سويف	١٥٣١٤٧٣	٣	٥١٠٤٩١	١١٤,٣	٥٩٨,٢
الشرقية	٣٧٤٢٦٩٨	٧	٥٣٤٦٧١,١	١١٩,٧	٦٢٦,٦
الإجمالي	٥٣٥٩١٢٧٣	١٢٠	٤٤٦٥٩٤	١٠٠	-

المصدر : اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية ، وقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب ، الجريدة الرسمية ، العدد ٥١ مكرر ، ٢١ ديسمبر ٢٠١٤ ، ص ص ٣١٠٣٢ . والنسب من حساب الطالب .

ب- المحاصصة (الكوتا)

عرفت النظم الانتخابية في مصر تاريخيا نوعين من المحاصصة أو الكوتا ، الأولى هي كوتا العمال والفلاحين ، والثانية هي كوتا المرأة ، وتعود جذور حصة العمال والفلاحين لدستور ١٩٦٤ بتوجيهاته الاشتراكية ، وما استتبعه من تعديل النظام الانتخابي ، بحيث يتم انتخاب عضوين عن كل دائرة بدلا من عضو واحد ، على أن يكون نصف عدد أعضاء الدائرة على الأقل من العمال والفلاحين ، وكانت هناك انتقادات متزايدة لتلك الكوتا لتناقضها مع مبدأ المساواة بين المواطنين من ناحية ، وأنه قد يترتب عليها غيب لبعض مرشحي الفئات في الدوائر الانتخابية إذا ما تفوق مرشحا فئات على منافسيهم في دائرة انتخابية ثنائية ، فضلا عن أثرها في تقويض مهمتي التشريع والرقابة في برلمان غالبية أعضائه من العمال والفلاحين (هالة مصطفى وآخرون ، ص ٧٨) ، ولم تعد تلك الكوتا تتماشى مع التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها مصر ، حتى ألغيت في دستور ٢٠١٤ وقانون مجلس النواب لعام ٢٠١٤ .

وتضمن قانون مجلس النواب لعام ٢٠١٤ ظهور نمط جديد من المحاصصة لصالح المسيحيين والشباب والعمال والفلاحين والمصريين المقيمين بالخارج وذوى الإعاقة ، حيث حددت مادته الخامسة أنه في أول انتخابات لمجلس النواب تجرى بعد العمل بهذا القانون يتعين أن تتضمن كل قائمة مخصص لها عدد ١٥ مقعدا الأعداد والصفات الآتية على الأقل : ثلاثة مرشحين من المسيحيين ، ومرشحين اثنين من العمال والفلاحين (١) ، ومرشحين اثنين من الشباب (٢) ، ومرشح من الأشخاص ذوى الإعاقة (٣) ومرشح من المصريين المقيمين في الخارج (٤) ، وأن يكون من بين أصحاب هذه الصفات أو من غيرهم سبع نساء على الأقل .

^١ - الفلاح : من تكون الزراعة عمله الوحيد ومصدر رزقه الرئيسي لمدة عشر سنوات على الأقل سابقة على ترشحه لعضوية مجلس النواب ، ويكون مقيما في الريف ، ويشترط ألا تتجاوز حيازته الزراعية هو وزوجه وأولاده القصر ملكا أو إيجارا أكثر من عشرة أفدنة (القانون ٤٦ لسنة ٢٠١٤ ص ٣٨ ، ٣٩) .
العامل : من يعتمد بصفة رئيسية على دخله بسبب عمله اليدوي ، ولا يكون منضمنا الى نقابة مهنية ، أو مقيدا في السجل التجاري أو من حملة المؤهلات العليا ، وكذلك من بدأ حياته عاملا وحصل على مؤهل عال ، وفي الحالتين يجب لاعتبار الشخص عاملا ان يكون مقيدا في نقابة عمالية (القانون ٤٦ لسنة ٢٠١٤ ص ٣٨ ، ٣٩) .

- الشباب : من بلغت سنه ٢٥ سنة ميلادية في يوم فتح باب الترشح ، ولم يبلغ الخامسة والثلاثين في التاريخ ذاته ، وان تجاوز هذا السن طوال مدة عضويته (القانون ٤٦ لسنة ٢٠١٤ ص ٣٨ ، ٣٩) .
- المواطن ذو الإعاقة : من يعاني من إعاقة لا تمنعه من القيام بمباشرة حقوقه المدنية والسياسية على نحو ما يحدده تقرير طبي يصدر وفق الشروط والضوابط التي تضعها اللجنة العليا للانتخابات ، بعد أخذ رأى المجلس القومي للأشخاص ذوى الإعاقة (القانون ٤٦ لسنة ٢٠١٤ ص ٣٨ ، ٣٩) .

- المصري المقيم في الخارج : من جعل إقامته العادية خارج مصر بصفة دائمة ، بأن حصل على اذن بالإقامة الدائمة في دولة اجنبية ، أو أقام بالخارج مدة لا تقل عن عشر سنوات سابقة على تاريخ فتح باب الترشح ، ولا يعتبر مقيما بالخارج -في تطبيق هذا القانون- الدارس أو المعار أو المنتدب في الخارج (القانون ٤٦ لسنة ٢٠١٤ ص ٣٨ ، ٣٩) .

ويتعين أن تتضمن كل قائمة مخصص لها ٤٥ مقعدا الأعداد والصفات السابقة
 مضروبة في ثلاثة (القانون ٤٦ لسنة ٢٠١٤ ، ص ص ٣٩ ، ٤٠). وكما يتضح من
 الجدول (٧) فقد خصص للمسيحيين ٢٤ مقعدا في دوائر القوائم ، تشكل ما
 يعادل ٢٠% من عددها الاجمالي ، وخصص للعمال والفلاحين ١٦ مقعدا تمثل
 ١٣,٣% وخصص مثلها للشباب ، وخصص للمصريين بالخارج ثمانية مقاعد
 وخصص لذوي الإعاقة مثلهم.

جدول (٧) المحاصصة في توزيع مقاعد القوائم في تقسيم عام ٢٠١٤ .

الغنة	دائرة القاهرة وجنوب ووسط الدلتا (عدد المقاعد)	دائرة شرق الدلتا (عدد المقاعد)	دائرة غرب الدلتا (عدد المقاعد)	دائرة الصعيد (عدد المقاعد)	إجمالي عدد المقاعد بدوائر القوائم
مسيحيون	٩	٣	٣	٩	٢٤
عمال وفلاحون	٦	٢	٢	٦	١٦
شباب	٦	٢	٢	٦	١٦
مصريون بالخارج	٣	١	١	٣	٨
ذوو الإعاقة	٣	١	١	٣	٨
إجمالي الفئات المميزة	٢٧	٩	٩	٢٧	٧٢
متنوع	١٨	٦	٦	١٨	٤٨
المرأة	٢١	٧	٧	٢١	٥٦
إجمالي مقاعد الدائرة	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٢٠

المصدر : القانون ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ .

وتعود نشأة تمثيل النساء بمجلس الشعب لعام ١٩٧٩ عندما استحدثت المشرع في ذلك الحين قاعدة تمثيل النساء بحد أدنى قدره ثلاثون عضوا من الإناث (القانون ٢٢ لسنة ١٩٧٩) ، حيث نص قانون تقسيم الدوائر الانتخابية لعام ١٩٧٩ أن تقسم مصر إلى ١٧٦ دائرة انتخابية ، وينتخب عن كل دائرة انتخابية عضوان يكون أحدهما على الأقل من العمال والفلاحين ، وذلك باستثناء ثلاثين دائرة ينتخب عن كل منها -بالإضافة إلى العضوين- عضو ثالث من النساء (الشرقاوي وناصف ، ١٩٨٤ ، ص ٣٣٥) . وفي القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ارتفع عدد المقاعد المخصصة للمرأة إلى واحد وثلاثين مقعدا ، حيث تضمن تقسيم ١٩٨٣ للدوائر الانتخابية تقسيم مصر إلى ثمان وأربعين دائرة انتخابية ، ويتعين أن تتضمن كل قائمة في إحدى وثلاثين دائرة حددها القانون عضوا من النساء بالإضافة إلى الأعضاء المقررين لها (الشرقاوي وناصف ، ١٩٨٤ ، ص ٣٣٦) . ثم تم إلغاء القانون السابق في عام ١٩٨٦ ، بعد حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القانون ، لما ينطوي عليه من تمييز علي أساس النوع.

وفي ١٤ يونيو عام ٢٠٠٩ وافق مجلس الشعب علي تخصيص ٦٤ مقعدا للمرأة في البرلمان بنسبة ١٢.٦% ليصبح عدد مقاعد البرلمان ٥١٨ مقعدا (نص المادة ٣ من القانون ١٤٩ لسنة ٢٠٠٩) ، حيث نص القانون علي أن "تقسم جمهورية مصر العربية إلي دوائر انتخابية لانتخاب أربعائة وأربعين أعضاء ، كما تقسم إلي دوائر أخرى لانتخاب أربعة وستين عضوا يقتصر الترشيح فيها علي المرأة ويكون ذلك لفصلين تشريعيين.

خصص قانون مجلس النواب ٥٦ مقعدا للإناث ، اللاني يبلغ عددهم نحو ٢٨,٣ مليون ناخبة ، وتتفوق نسبتهم على الذكور في سائر المحافظات بسبب وجود مهن ذكورية تحرم أصحابها من حق التصويت ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة المهاجرين من الذكور . وذلك بغية تمكين المرأة التي عجزت خلال الانتخابات السابقة عن الترشح بنسب معقولة ناهيك عن الفوز في الانتخابات .

ج- خريطة دوائر الفردي

زيد عدد الدوائر الفردية في ترسيم عام ٢٠١٤ إلى ٢٣٧ دائرة ، وبلغ عدد المقاعد الفردية ٤٢٠ مقعدا ، وتراوح عدد الدوائر بالمحافظات بين دائرتين في حده الأدنى و٢٧ دائرة في حده الأقصى ، بينما تراوح عدد مقاعد كل محافظة بين ٣ مقاعد و٤٨ مقعدا ، وقد بلغ متوسط وزن للمقعد الفردي على المستوى القومي

نحو ١٢٧.٦ ألف ناخب ، وقد تباين وزن المقعد على مستوى المحافظات كما يتضح من الجدول (٨) .

جدول (٨) التنظيم المكاني لدوائر الفردي في ترسيم عام ٢٠١٤ .

المحافظة	عدد الناخبين المسجلين	عدد الدوائر	عدد المقاعد الفردية	ناخب مسجل/مقعد	% المتوسط القومي	المكافئ التصويتي
جنوب سيناء	٨٥٣٣٥	٢	٣	٢٨٤٤٥	٢٢,٢	١٠٠
الوادي الجديد	١٤٩٨٤٣	٢	٤	٣٧٤٦٠,٧٥	٢٩,٣	١٣١,٦
شمال سيناء	٢٢٦٣٥٥	٣	٤	٥٦٥٨٨,٧٥	٤٤,٣	١٩٨,٩
مطروح	٢٣٠٣٤٩	٢	٤	٥٧٥٨٧,٢٥	٤٥,١	٢٠٢,٤
البحر الاحمر	٢٦٤٩٣٠	٣	٤	٦٦٢٣٢,٥	٥١,٩	٢٣٢,٨
السويس	٤٠١٨٧٠	٢	٤	١٠٠٤٦٧,٥	٧٨,٧	٣٥٣,١
أسوان	٨٩٩٣٥٨	٥	٨	١١٢٤١٩,٨	٨٨,١	٣٩٥,٢
قنا	١٧٠٠٦٨٦	٨	١٥	١١٣٣٧٩,١	٨٨,٨	٣٩٨,٥
بورسعيد	٤٥٨٤٨١	٤	٤	١١٤٦٢٠,٣	٨٩,٨	٤٠٢,٩
الأقصر	٧١٠٣٧٢	٥	٦	١١٨٣٩٥,٣	٩٢,٧	٤١٦,٢
أسيوط	٢٢٥٦٣٠٤	١١	١٩	١١٨٧٥٢,٨	٩٣,٠	٤١٧,٤
المنوفية	٢٣٢٩٥٤٢	١١	١٩	١٢٢٦٠٧,٥	٩٦,٠	٤٣١,٠
كفر الشيخ	١٩٦٦٧٣٤	١١	١٦	١٢٢٩٢٠,٩	٩٦,٣	٤٣٢,١
الإسماعيلية	٧٤٧٠٧٠	٤	٦	١٢٤٥١١,٧	٩٧,٥	٤٣٧,٧
سوهاج	٢٥٣٤٩١٢	١١	٢٠	١٢٦٧٤٥,٦	٩٩,٣	٤٤٥,٥
الفيوم	١٦٥٦٠٦٦	٧	١٣	١٢٧٣٨٩,٧	٩٩,٨	٤٤٧,٨
بني سويف	١٥٣١٤٧٣	٨	١٢	١٢٧٦٢٢,٨	١٠٠,٠	٤٤٨,٦
دمياط	٩٠٥٥٩٨	٥	٧	١٢٩٣٧١,١	١٠١,٣	٤٥٤,٨
الدقهلية	٣٨٦٠٨٨٥	١٣	٢٩	١٣٣١٣٤	١٠٤,٣	٤٦٨,٠
الغربية	٣٠٦٣١٢٩	١٠	٢٣	١٣٣١٧٩,٥	١٠٤,٣	٤٦٨,٢
الشرقية	٣٧٤٢٦٩٨	١٤	٢٨	١٣٣٦٦٧,٨	١٠٤,٧	٤٦٩,٩
المنيا	٢٨٥٠٨٥٧	١١	٢١	١٣٥٧٥٥,١	١٠٦,٣	٤٧٧,٢
البحيرة	٣٤١٨١١٧	١٥	٢٥	١٣٦٧٢٤,٧	١٠٧,١	٤٨٠,٦
القليوبية	٢٧٥٥٢٩٢	١٢	٢٠	١٣٧٧٦٤,٦	١٠٧,٩	٤٨٤,٣
الإسكندرية	٣٤٦٧١٣٩	١٤	٢٥	١٣٨٦٨٥,٦	١٠٨,٦	٤٨٧,٥
الجيزة	٤٦٠٦٤٤١	١٧	٣٣	١٣٩٥٨٩,١	١٠٩,٣	٤٩٠,٧
القاهرة	٦٧٧١٤٣٧	٢٧	٤٨	١٤١٠٧١,٦	١١٠,٥	٤٩٥,٩
الإجمالي	٥٣٥٩١٢٧٣	٢٣٧	٤٢٠	١٢٧٥٩٨,٣	١٠٠,٠	٠

المصدر : اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية
قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب ، الجريدة الرسمية ، العدد ٥١ مكرر ، ٢١ ديسمبر ٢٠١٤ ، ص ص ٣٠:٣ . والنسب من حساب الطالب .

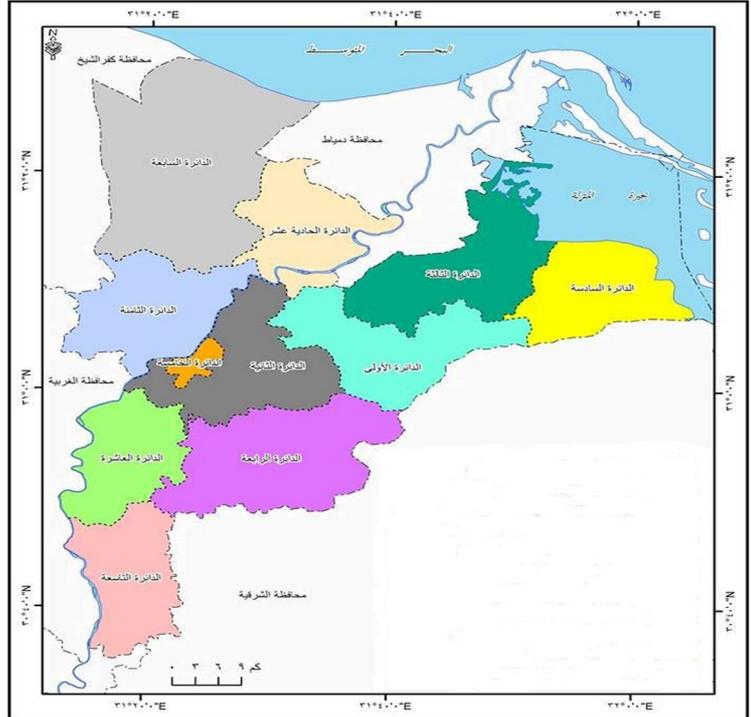
وتوافق مع الوزن القومي لمقعد الفردي محافظة واحدة يعد تمثيلها مثاليا هي محافظة بنى سويف ، بينما لم تصل إليه ١٦ محافظة تعد ذات تمثيل مرتفع وهي : جنوب سيناء والوادي الجديد وشمال سيناء ومطروح والبحر الأحمر والسويس وأسوان وقنا وبورسعيد والأقصر وأسيوط والمنوفية وكفر الشيخ والإسماعيلية وسوهاج والفيوم . بينما تجاوزته عشرة محافظات ، تعد ذات تمثيل منخفض وهي : دمياط والدقهلية والغربية والشرقية والمنيا والبحيرة والقليوبية والإسكندرية والجيزة والقاهرة .

وقد شهد تقسيم ٢٠١٤ ظاهرة جديدة على الدوائر الفردية بمصر هي تباين عدد المقاعد بالدوائر الفردية ، بين مقعد ومقعدين وثلاثة مقاعد ، كما يتضح من الجدول رقم (٩) وقد استهدف المشرع من ذلك محاولة التوافق مع الحدود الإدارية ، وتحقيق التكافؤ التصويتي بين المحافظات ، ساعده على ذلك زوال عقبة الخمسين بالمائة عمال وفلاحين، التي كانت تحتم الأرقام الزوجية في الدوائر الفردية فيما قبل . وقد تم تقسيم محافظة الدقهلية إلى ١٣ دائرة انتخابية ، كما يتضح من شكل (٥) لتتغل المحافظة نسبة ٥,٥ % من إجمالي دوائر الجمهورية الانتخابية البالغة ٢٣٧ دائرة . ضمت ٣,٨ مليون ناخب ، وبلغ عدد المقاعد بالمحافظة ٢٩ مقعدا يوضح ذلك شكل (٦) .

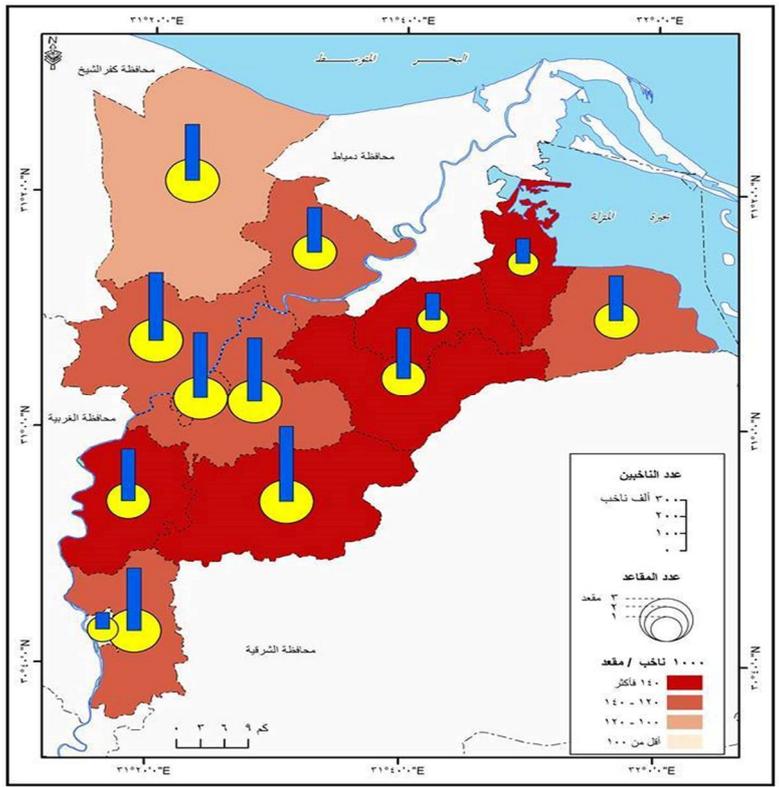
جدول (٩) دوائر الفردي ٢٠١٤ م بمحافظة الدقهلية

مسمى الدائرة	الدائرة	مكوناتها	عدد الناخبين	عدد المقاعد	ناخب/مقعد	% من المتوسط
مدينة المنصورة	١	قسم أول وثاني المنصورة	٣٩١٦١٢	٣	١٣٠٥٣٧,٣٣	٩٧,٦
دائرة المنصورة	٢	مركز المنصورة - مركز محلة دمنه	٣٨٠٩٠٩	٣	١٢٦٩٦٩,٦٧	٩٤,٩
دائرة بلقاس	٣	مركز بلقاس- قسم جمصة	٣٣٣٤٧٤	٣	١١١١٥٨	٨٣,٢
دائرة طلخا	٤	مركز طلخا- مركز نبروة	٤٠٥٤١٧	٣	١٣٥١٣٩	١٠١,١
دائرة دكرنس	٥	مركز دكرنس- مركز بني عبيد	٣٠١٠٠٢	٢	١٥٠٥٠١	١١٢,٥
دائرة شربين	٦	مركز شربين	٢٦٧٤٦٩	٢	١٣٣٧٣٤,٥	١٠٠,٠
دائرة المنزلة	٧	مركز المنزلة-مركز المطرية	٢٦٦٨٣١	٢	١٣٣٤١٥,٥	٩٩,٨
دائرة منية النصر	٨	مركز منية النصر	١٥٨١٦٠	١	١٥٨١٦٠	١١٨,٣
دائرة الجمالية	٩	مركز الجمالية- مركز ميت سلسيل- قسم الكردي	١٤٧٩٩٧	١	١٤٧٩٩٧	١١٠,٧
دائرة مدينة ميت غمر	١٠	قسم ميت غمر	٩٨٨٥٨	١	٩٨٨٥٨	٧٣,٩
دائرة ميت غمر	١١	مركز ميت غمر	٣٧١٣٨١	٣	١٢٣٧٩٣,٦٧	٩٢,٦
دائرة أجا	١٢	مركز أجا	٣٠٧٦٩٢	٢	١٥٣٨٤٦	١١٥,٠٩
دائرة السنبلوين	١٣	مركز السنبلوين- مركز تمي الأمديد	٤٤٥٧٢٢	٣	١٤٨٥٧٤	١١١,١٧
الإجمالي	١٣	٢٢	٣٨٧٦٥٢٤	٢٩	١٣٣٦٧٣,٢٤	١٠٠,٠

المصدر : اللجنة العليا للانتخابات والنسب من حساب الطالب



شكل (٥) الدوائر الانتخابية (فردية) بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٤م



شكل (٦) أعداد الناخبين والمقاعد ونصيب المقعد من الناخبين بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٤م

٤- خريطة الدوائر الانتخابية لعام ٢٠١٥ :

أ- خريطة القوائم ٢٠١٥ م :

ظلت خريطة دوائر القائمة كما هي في قانون الدوائر الانتخابية لعام ٢٠١٤م لم يصيها اي تعديل .

ب- الدوائر الانتخابية بنظام الفردي لعام ٢٠١٥

قد تتعارض معايير عملية إعادة ترسيم الدوائر الانتخابية مع بعضها البعض، فعلى الرغم من أن جميع الدول تقريباً تدرج مسألة تكافؤ عدد السكان في الدوائر الانتخابية كأحد المعايير، غير أن القليل منها هي التي تتمكن من تحقيق ذلك عملياً، ويعود ذلك إلى أنه قد تم اعتماد معايير أخرى ذات أهمية أكبر من التقيد الصارم بمسألة تحقيق التكافؤ في تعداد السكان ، وتختار الكثير من الدول تحديد المعيار الأكثر أهمية ، أو أن تفرض محددات معينة (مثل حدود التساهل) على سلطة ترسيم الدوائر الانتخابية، مع السماح للقائمين على عملية إعادة الترسيم بحرية التصرف فيما يتعلق بتحقيق التوازن بين المعايير (ACE,2013,p39) .

وتبعاً للمعايير المتضمنة في الإعلان الدستوري لعام ٢٠١١ ودستور ٢٠١٣ ودستور ٢٠١٤ المعدل ، وتلك التي تضمنتها قوانين مجلس النواب أو مجلس الشعب من قبل ، أو تلك التي أعلنت عنها اللجان التي شكلت لوضع مقترح ترسيم الدوائر الانتخابية من قبل المجلس الأعلى للقوات المسلحة في ٢٠١١ أو من قبل رئيس الوزراء في عام ٢٠١٤ ، أو التي تضمنتها مداورات مجلس الشورى في إعداد ترسيم عام ٢٠١٣ يمكن تقييم خريطة الدوائر الانتخابية لعام ٢٠١٥ وفق ثلاثة معايير رئيسية هي : مدى الالتزام بالمعيار الديموغرافي (تساوى عدد السكان بكل دائرة لها ذات العدد من المقاعد المخصصة) ، ومدى التوافق مع الحدود الإدارية ، ومدى تساوى القوة التصويتية للناخبين وعدم التمييز بينهم .

أولاً: المعيار الديموغرافي

يتمثل أحد أهم عيوب ترسيم الدوائر الانتخابية في (سوء التخصيص) أو عدم التناسب Malapportionment بين عدد السكان بالدوائر الانتخابية من ناحية،

وعدد المقاعد المخصصة لكل منها من ناحية أخرى، ويأخذ سوء التخصيص شكلين : الأول منهما تكون نسبة المقاعد المخصصة أكبر من نسبة السكان ، وهو ما يعرف بالتمثيل المرتفع **Over-representation** ، أما الثاني فتكون نسبة المقاعد المخصصة أقل من نسبة السكان ، وهو ما يعرف بالتمثيل المنخفض **Under-Representation** (Pulsipher,1968,p1207) .

ويمكن الكشف عن سوء التخصيص أو عدم التناسب بين الدوائر الانتخابية تبعاً لعدد السكان بأساليب نذكر منها ما يأتي :-

١ - قياس درجة التفاوت : وذلك برصد العلاقة بين عدد السكان في أكبر الدوائر وأصغرها (الديب ، ص ٧٤٨).

٢ - قياس معدل التفاوت : عن طريق مقارنة حجم كل دائرة بالمتوسط العام للدوائر الانتخابية.

٣ - قياس نسبة الانحراف : وذلك بحساب نسبة سكان كل محافظة إلى العدد الكلي للسكان ونسبة المقاعد في كل محافظة إلى العدد الكلي للمقاعد ، والاختلاف بين النسبتين يعطى نسبة الانحراف بالسلب أو بالإيجاب عن التخصيص الأمثل (الزغبى ، ٢٠٠٢م، ص ٥٠).

قسمت محافظة الدقهلية الى ١١ دائرة فردية عام ٢٠١٥ ، كما يتضح من الجدول (١٠) وشكل (٧) ، وان تفاوتت في أعداد المقاعد المخصصة لكل منها .

وكما يتضح من الجدول (١٠) وشكل (٨) فقد حقق ترسيم الدوائر الانتخابية في عام ٢٠١٥ اختلالاً في توازن أعداد الناخبين في الدوائر الانتخابية تراوح بين ١١٥% و ٨٥% من متوسط حجم الدائرة في المحافظة ، ويمكن التمييز بين دوائر التمثيل المرتفع والتي انخفضت عن متوسط المحافظة ، وهي الدائرة السابعة (٨٣%) والدائرة التاسعة (٨٨%) والدائرة الثانية (٩٥%) والدائرة الخامسة (٩٨%) .

أما دوائر التمثيل المنخفض فهي الدائرة السابعة (١٠١%) والدائرة الرابعة ١١١%، والدائرة الأولى ١١٢%، والدائرة العاشرة ١١٥%. وتعد الدائرة السادسة دائرة ذات حجم مثالي ١٠٠%.

ثانياً : معيار عدم التمييز في القوة التصويتية

يفترض عدم رسم الدوائر الانتخابية على أي أساس يفضي إلى التمييز ، الأمر الذي يضعف من قوة التصويت لدى الأقليات العرقية أو القومية أو الدينية أو غيرها (Handley,2007,p60). على سبيل المثال، يجب منع القيام بتوزيع أقلية ما تتواجد في موقع جغرافي واحد على دوائر انتخابية مختلفة، بحيث تشكل تلك المجموعات مجموعة ناخبة صغيرة في كل واحدة من الدوائر الانتخابية التي تتواجد فيها (IDEA,2009,p30) ، وبالطبع لا يمكن للنظم الانتخابية التي تعتمد بشكل حصري على دوائر انتخابية فردية أو أحادية التمثيل أن تضمن ولو حتى نسبة ضئيلة من المقاعد التمثيلية لصالح الأقليات الصغيرة ، غير أن هذه الحقيقة يجب ألا تفتح باب التمييز المتعمد ضد أية أقلية (Ace,2013,p13) .

حددت المادة ٢٢ من القانون ٤٦ لسنة ٢٠١٤ أن على الناخب أن يبدي رأيه في الدوائر المخصصة للنظام الفردي باختيار عدد من المرشحين مساو لعدد المقاعد المقرر لكل دائرة ، وفي الدوائر المخصصة لنظام القوائم باختيار إحدى القوائم ، ويكون الفوز في المقاعد الفردية بالحصول على الأغلبية المطلقة للأصوات الصحيحة التي أعطيت في الانتخابات بالدائرة ، وكذا الحال في القائمة . (القانون ٤٦ لسنة ٢٠١٤ ، ص ٤٨) .وبناء على ما سبق سوف يكون لبعض الناخبين حق اختيار مرشح واحد فقط في حين سيختار غيرهم مرشحين ، ويختار البعض الآخر ثلاثة مرشحين ، كما يتضح من الجدول (١٠) .

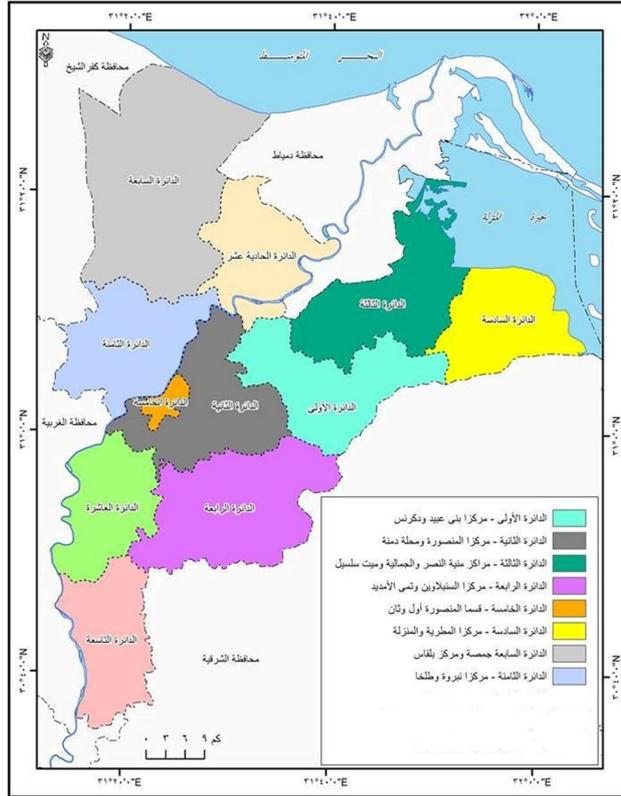
- دوائر النواب والصوتين لكل مرشح ممثلة في خمس دوائر هي الأولى والثالثة والسادسة والعاشرة والحادية عشر.
- دوائر النواب الثلاثة والأصوات الثلاثة ، ممثلة في خمس دوائر هي الثانية والرابعة والخامسة والسابعة والثامنة.
- دوائر النواب الأربعة والأصوات الأربعة ممثلة في الدائرة التاسعة .

ويتعارض ذلك التباين مع مبدأ تكافؤ القوة التصويتية ، أو المبدأ الشهير شخص واحد -صوت واحد One Person One Vote .وقد بلغ عدد دوائر

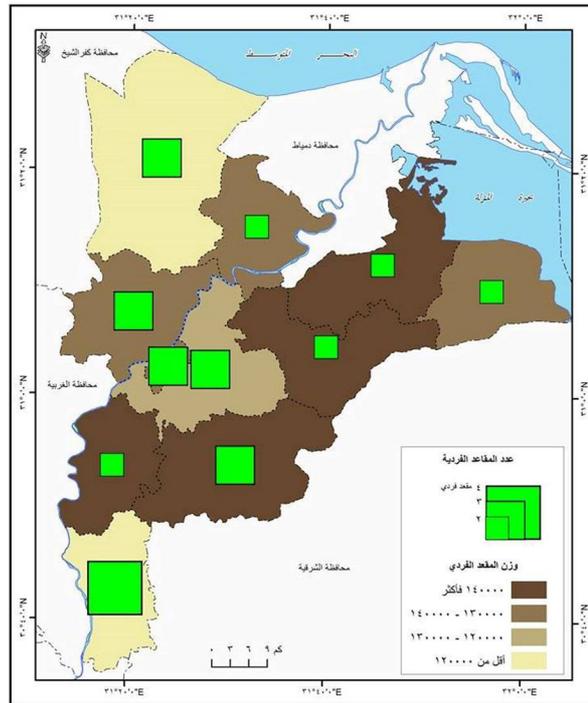
الصوت الواحد ٨٤ دائرة ، تمثل نحو ٣٥% من اجمالي عدد الدوائر الفردية ،
وبلغ عدد دوائر الصوتين ١٢٣ دائرة تمثل نحو ٥٢% من اجمالي عدد الدوائر
الفردية ، في حين لم يتجاوز عدد دوائر الأصوات الثلاثة ٣٠ دائرة ، تعادل نحو
١٣% من اجمالي الدوائر الفردية .

(١٠) دوائر الفردي عام ٢٠١٥ م بمحافظة الدقهلية

الدائرة الانتخابية	المكونات الادارية	الذكور	الاناث	الاجمالي	نسبة النوع الانتخابية	عدد المقاعد	وزن المقعد الفردي	%
١	مركزا بنى عبيد ودكرنس	١٤٨٣٣٥	١٥٢٦٦٧	٣٠١٠٠٢	٩٧,١	٢	١٥٠٥٠١	١١٢,٥
٢	مركزا المنصورة ومحلة دمنة	١٨٦٧٤٣	١٩٤١٦٦	٣٨٠٩٠٩	٩٦,١	٣	١٢٦٩٦٩,٧	٩٤,٩
٣	مراكز منية النصر والجمالية وميت سلسيل وقسم الكوادي	١٥٠١٤٩	١٥٦٠٠٨	٣٠٦١٥٧	٩٦,٢	٢	١٥٣٠٧٨,٥	١١٤,٥
٤	مركزا السنبلوين وتمي الأمديد	٢٢١٤٣٩	٢٢٤٢٨٣	٤٤٥٧٢٢	٩٨,٧	٣	١٤٨٥٧٤	١١١,١
٥	قسما المنصورة أول وثان	١٩٧١٥٩	١٩٤٤٥٣	٣٩١٦١٢	١٠١,٣	٣	١٣٠٥٣٧,٣	٩٧,٦
٦	مركزا المطرية والمنزلة	١٢٥٠٢١	١٤١٨١٠	٢٦٦٨٣١	٨٨,١	٢	١٣٣٤١٥,٥	٩٩,٨
٧	جمصة ومركز بلقاس	١٦٢٠٣٨	١٧١٤٣٦	٣٣٣٤٧٤	٩٤,٥	٣	١١١١٥٨	٨٣,١
٨	مركزا نبروة وطلخا	١٩٨١٨٣	٢٠٧٢٣٤	٤٠٥٤١٧	٩٥,٦	٣	١٣٥١٣٩	١٠١,٠
٩	ميت غمر ومركز ميت غمر	٢٣٦٢٥٢	٢٣٣٩٨٧	٤٧٠٢٣٩	١٠٠,٩	٤	١١٧٥٥٩,٨	٨٧,٩
١٠	مركز اجا	١٥٢٢٩٩	١٥٥٣٩٣	٣٠٧٦٩٢	٩٨,٠	٢	١٥٣٨٤٦	١١٥,٠
١١	مركز شربين	١٣٠٧٨٨	١٣٦٦٨١	٢٦٧٤٦٩	٩٥,٦	٢	١٣٣٧٣٤,٥	١٠٠,٠
الاجمالي		١٩٠٨٤٠٦	١٩٦٨١١٨	٣٨٧٦٥٢٤	٩٦,٩	٢٩	١٣٣٦٧٣,٢	١٠٠,٠



شكل (٧) الدوائر الانتخابية (فردية) بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٥م



شكل (٨) أعداد المقاعد ووزن المقعد الفردي بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٥م

ثالثاً : معيار الحدود الجغرافية

يجب ترسيم الدوائر الانتخابية بما يسهم في إعطاء الفرصة للناخبين في انتخاب المرشحين الذين يشعرون بأنهم يمثلونهم بشكل حقيقي (Waiganjo,2008,p4)، يعني هذا أنه يجب أن تتماشى حدود الدوائر الانتخابية مع حدود تمركز المجموعات المختلفة قدر المستطاع في المجتمعات المعنية. ويمكن تعريف المجتمعات المعنية بطرق مختلفة ، فمن الناحية جغرافية هي مجتمعات ذات حدود إدارية أو حدود جغرافية واضحة مثل الجبال أو الجزر، كما يمكن تحديدها وتعريفها من خلال خلفيتها العرقية أو القبلية، أو الدينية، أو اللغوية. وإذا لم يتم تأليف الدوائر الانتخابية من مجتمعات مترابطة، مهما كان تعريفها، فقد يكون الأمر صعباً على الممثلين المنتخبين في تمثيل ناخبهم بشكل جيد (IDEA, 2009, p29).

تنص القوانين الانتخابية في كثير من دول العالم على أنه يجب أخذ الجغرافيا، أو عوامل جغرافية معينة بعين الاعتبار في عملية ترسيم الدوائر الانتخابية، ويمكن تقسيم المعايير الجغرافية إلى قسمين: المعايير المرتبطة بالحدود الجغرافية، والمعايير المرتبطة بالحجم و الشكل الجغرافي. وقد يطلب من سلطة ترسيم الدوائر الانتخابية اعتبار العوامل المرتبطة بأحد أو كلا المعيارين. ويعد احترام خطوط الحدود القائمة أحد المعايير المتبعة في ترسيم الدوائر الانتخابية ، وقد تتضمن الحدود الإدارية أو الحدود الطبيعية مثل الجبال والأنهار والجزر ، إن اعتبار الحدود الإدارية المحلية هو في الأغلب من أكثر العوامل الجغرافية المعروفة والمذكورة في قوائم الدول (Ace,2013,p41).

وكثيراً ما تضمنت معايير ترسيم الدوائر الانتخابية في مصر ضرورة التوافق مع الحدود الإدارية القائمة ، فقد تضمنت معايير ترسيم الدوائر الانتخابية لعام ٢٠١١ أن تضم كل دائرة العدد المناسب من الوحدات الإدارية الكاملة الكيان ودون تجزئة علاجاً لعوار القانون السابق ، مع ضرورة التجاور الجغرافي للمكونات الإدارية لكل دائرة فردية ، وتجاور الدوائر الفردية المكونة لدوائر القائمة ، والتوافق مع التقسيم الإداري الجديد بعد إلغاء محافظتي حلوان و٦ أكتوبر وعودتهما لمحافظة القاهرة والجيزة (اللجنة العليا للانتخابات).

وتضمنت معايير تقسيم ٢٠١٣ أن تضم كل دائرة انتخابية وحدة أو أكثر من الوحدات الإدارية المتصلة جغرافيا ، أي أن تكون الدائرة مكونة من مراكز أو أقسام شرطة كاملة . وأن دوائر القوائم هي مجموعة من الدوائر الفردية المتصلة والمتجاورة جغرافيا .

وتضمنت معايير تقسيم ٢٠١٤ ضرورة مراعاة التقسيم الإداري المعتمد، وعدم استقطاع أجزاء من المكونات الادارية للدوائر الانتخابية وكذلك مراعاة التجاور الجغرافي للمكونات الإدارية داخل هذه الدوائر. ويلاحظ أن خريطة الدوائر الانتخابية لمحافظة الدقهلية قد تباينت تبعا لارتباطها بالحدود الادارية على النحو التالي:

- دوائر ضمت مركزين إداريين وعددها خمس دوائر هي : الأولى والثانية والرابعة والسادسة والثامنة.
- دوائر اقتصرت على مركز اداري واحد ممثلة بالدائرة التاسعة والعاشره والحادية عشر.
- دوائر ضمت ثلاثة مراكز ممثلة بالدائرة الثالثة.
- دوائر المدينة الواحدة ممثلة بدائرة مدينة المنصورة.
- دوائر ضمت مركزا وقسما آخر ممثلة بالدائرة السابعة.
- ومن شأن هذا التقسيم أن يشعل جذوة الاستقطاب المكاني بين المكونات الادارية لكل دائرة انتخابية مجزأة اداريا.

ناييا : تطور الهيئة الانتخابية قوميا ومحليا بين عامي ٢٠١١ - ٢٠١٥م

أصبح كل من له حق مباشرة الحقوق السياسية يقيد تلقائيا في قاعدة بيانات الناخبين المعدة من واقع بيانات الرقم القومي، تبعا للموطن الانتخابي ،وهو محل الإقامة الثابت ببطاقة الرقم القومي (القانون رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٤ ، ص ص ٣ ، ١١). ولم يعد محتما على أي مواطن تسجيل نفسه في جداول الناخبين ،كما كان قائما قبل عام ٢٠١١ ، وإنما عليه فقط الحصول على بطاقة الرقم القومي ، ليصبح اسمه مدرجا بشكل تلقائي في قواعد بيانات الناخبين ، ما لم يكن هناك مانع قانوني يحول دون ذلك ، وقد أدى هذا النظام إلى ارتفاع أعداد الناخبين من حوالي ٤٠ مليون ناخب في انتخابات عام ٢٠١٠ إلى حوالي ٥٠ مليون ناخب في انتخابات ٢٠١١ لمجرد تغيير الآلية الانتخابية .

وقد تباينت نسبة الزيادة في أعداد الناخبين المسجلين بقاعدة بيانات الناخبين خلال الأعوام الثلاثة التي أعقبت تطبيق آلية القيد الجديدة على مستوى المحافظات المصرية ، وكما يتضح من الجدول (١١) فقد زاد عدد الناخبين بمحافظة الدقهلية نحو ١٧٠ ألف ناخب فيما بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤ بنسبة زيادة بلغت ٤,٦% ، لتحل المرتبة الثانية بين محافظات الجمهورية من حيث نسبة الزيادة خلف محافظة القاهرة ، وهي نسبة متدنية مقارنة بالمتوسط القومي الذي بلغ ٦,٤% .

جدول (١١) تطور أعداد الناخبين المسجلين بقاعدة بيانات الناخبين من ٢٠١١ : ٢٠١٤

المحافظة	عدد الناخبين المسجلين ٢٠١١	عدد الناخبين المسجلين ٢٠١٣	عدد الناخبين المسجلين ٢٠١٤	الفرق بين ٢٠١١ و ٢٠١٤ (ناخب)	نسبة الزيادة %
القاهرة	٦٥٦٣٣٥٠	٦٥٨٠٤٧٨	٦٧٧١٤٣٧	٢٠٨٠٨٧	٣,٢
الدقهلية	٣٦٩١٧٢٣	٣٧١٩٧٥٨	٣٨٦٠٨٨٥	١٦٩١٦٢	٤,٦
بورسعيد	٤٣٧١٣٦	٤٤٥٣٢٢	٤٥٨٤٨١	٢١٣٤٥	٤,٩
الإسكندرية	٣٣٠٣٩٥٧	٣٣٤٧٧٧٠	٣٤٦٧١٣٩	١٦٣١٨٢	٤,٩
الغربية	٢٩١٨٦٤٧	٢٩٤٨٦٥٦	٣٠٦٣١٢٩	١٤٤٤٨٢	٤,٩
المنوفية	٢٢١٥٥٨٦	٢٢٣٦٨٩٨	٢٣٢٩٥٤٢	١١٣٩٥٦	٥,١
أسوان	٨٥٢٦١٩	٨٧٢٧٤٠	٨٩٩٣٥٨	٤٦٧٣٩	٥,٥
كفر الشيخ	١٨٦٣٨٣٣	١٨٨٦٢١٢	١٩٦٦٧٣٤	١٠٢٩٠١	٥,٥
السويس	٣٧٨٩٢٢	٣٨٧٥٢٢	٤٠١٨٧٠	٢٢٩٤٨	٦,١
الأقصر	٦٦٦٢٦٨	٦٨٥٠٠٩	٧١٠٣٧٢	٤٤١٠٤	٦,٦
الوادي الجديد	١٤٠٥٢٧	١٤٣٥٨٤	١٤٩٨٤٣	٩٣١٦	٦,٦
دمياط	٨٤٩٢٤٧	٨٦٨٧٧٣	٩٠٥٥٩٨	٥٦٣٥١	٦,٦
القليوبية	٢٥٨٣٤٨٨	٢٦٣٩٨٠٨	٢٧٥٥٢٩٢	١٧١٨٠٤	٦,٧
قنا	١٥٩٢٣٩٦	١٦٢٩٧١٣	١٧٠٠٦٨٦	١٠٨٢٩٠	٦,٨
البحيرة	٣١٩٨٦٣١	٣٢٧٦٩٣٠	٣٤١٨١١٧	٢١٩٤٨٦	٦,٩
الفيوم	١٥٤٥٥٥٧	١٥٧٩٦٩٤	١٦٥٦٠٦٦	١١٠٥٠٩	٧,٢
الإسماعيلية	٦٩٦٣٦٣	٧١٣٩٦٣	٧٤٧٠٧٠	٥٠٧٠٧	٧,٣
الشرقية	٣٤٨٣٩٧٦	٣٥٦٥٣٥١	٣٧٤٢٦٩٨	٢٥٨٧٢٢	٧,٤
المنيا	٢٦٤٤٨٣٠	٢٧١٨٩٤٧	٢٨٥٠٨٥٧	٢٠٦٠٢٧	٧,٧
الجيزة	٤٢٦٢٢٦٥	٤٣٨٣٧٠١	٤٦٠٦٤٤١	٣٤٤١٧٦	٨,١
بنى سويف	١٤١٥٢٣١	١٤٥٤٢٧٨	١٥٣١٤٧٣	١١٦٢٤٢	٨,٢
أسيوط	٢٠٧٢٠٣٣	٢١٢٧٦٨٨	٢٢٥٦٣٠٤	١٨٤٢٧١	٨,٩
سوهاج	٢٣٢٣٢٩٤	٢٣٩٣٦٧٢	٢٥٣٤٩١٢	٢١١٦١٨	٩,١
شمال سيناء	٢٠٣٣٢٨	٢١٥٦١٨	٢٢٦٣٥٥	٢٣٠٢٧	١١,٣
مطروح	١٩٩٦٦٦	٢١٢٤٩٥	٢٣٠٣٤٩	٣٠٦٨٣	١٥,٤
البحر الأحمر	٢٢١٠٠٣	٢٣٢٣٨٨	٢٦٤٩٣٠	٤٣٩٢٧	١٩,٩
جنوب سيناء	٦٠٥٨٦	٦٥٤٠٧	٨٥٣٣٥	٢٤٧٤٩	٤٠,٨
الإجمالي	٥٠٣٨٤٤٦٢	٥١٣٣٢٣٧٥	٥٣٥٩١٢٧٣	٣٢٠٦٨١١	٦,٤

المصدر : موقع اللجنة القضائية العليا للانتخابات ، والنسب من حساب الطالب .

- أما على المستوى المحلي بالمكونات الادارية لمحافظة الدقهلية فجاءت التغيرات على النحو الذي يوضحه الجدول (١٢) ، وهي:
- مناطق شهدت نموا سلبيا تمثلت في مركز المنزلة (-١,٣%) .
 - مناطق لم تتجاوز نسبة الزيادة الموجبة بها ٣% من عدد الناخبين وتضم مدينة ميت غمر .
 - مناطق تراوحت نسبة الزيادة بها بين ٣:٦% وتضم غالبية المناطق وهي : قسم ثان المنصورة، والكردي ومركز شربين ومركز أجا ومركز السنبلوين ومحلة دمنة وبنى عبيد وقسم اول المنصورة ومركز المنصورة وتمى الأمديد ومنية النصر وميت سلسيل وطلخا وميت غمر ودكرنس والمطرية.
 - مناطق تراوحت نسبة زيادتها بين ٦:٩% وضمت مركزي بلقاس والجمالية.
 - تجاوزت نسبة الزيادة في جمصة ٩٤% .
- جدول(١٢) تطور عدد الناخبين المقيدين بقاعدة بيانات الناخبين بمحافظة الدقهلية من ٢٠١١ حتى ٢٠١٤ .

المكون الاداري	عدد الناخبين عام ٢٠١١	عدد الناخبين عام ٢٠١٣	عدد الناخبين عام ٢٠١٤	الفرق بين ٢٠١١ و٢٠١٤	%
مركز المنزلة	١٧٧٤٨٦	١٧٨٥٦٨	١٧٥١٤٠	-٢٣٤٦-	-١,٣
ميت غمر	٩٦٠٦٣	٩٥٤٩٤	٩٨٨٥٨	٢٧٩٥	٢,٩
قسم ثان المنصورة	١٦٦٠٦٠	١٦١٢٥١	١٧٢٣٩٣	٦٣٣٣	٣,٨
الكردي	٢٦٦٥٩	٢٦٢٥٣	٢٧٧٩٢	١١٣٣	٤,٢
مركز شربين	٢٥٥٥٦٩	٢٥٣٧٤١	٢٦٧٤٦٩	١١٩٠٠	٤,٧
مركز أجا	٢٩٣٥٤٨	٢٩٠٣١٦	٣٠٧٦٩٢	١٤١٤٤	٤,٨
مركز السنبلوين	٣١٩٨١٦	٣١٨١١٣	٣٣٥٦٧٠	١٥٨٥٤	٤,٩
مركز محلة دمنة	٣٤٦١١	٣٤٣٦١	٣٦٣٢٠	١٧٠٩	٤,٩
مركز بنى عبيد	٧٨١٥٣	٧٧٨٦٩	٨٢٢١٥	٤٠٦٢	٥,٢
قسم اول المنصورة	٢٠٨٢٧٢	٢٠٣٩٨٨	٢١٩٢١٩	١٠٩٤٧	٥,٣
مركز المنصورة	٣٢٧١٥٥	٣٢٤٦٢٣	٣٤٤٥٨٩	١٧٤٣٤	٥,٣
مركز تمى الأمديد	١٠٤٥٢٧	١٠٤٢٥٩	١١٠٠٥٢	٥٥٢٥	٥,٣
مركز منية النصر	١٥٠٠٩٣	١٤٧٩٤٨	١٥٨١٦٠	٨٠٦٧	٥,٤
مركز ميت سلسيل	٤١٦٣٧	٤١٤١٣	٤٣٩٦٦	٢٣٢٩	٥,٥
مركز طلخا	٢٢٨٤١٤	٢٢٦٨٦٩	٢٤١١٥١	١٢٧٣٧	٥,٦
مركز ميت غمر	٣٥١٧٠٩	٣٥٠١٥٦	٣٧١٣٨١	١٩٦٧٢	٥,٦
مركز دكرنس	٢٠٦٩٨٧	٢٠٤٦٧١	٢١٨٧٨٧	١١٨٠٠	٥,٧
مركز المطرية	٨٦٦٤٨	٨٧٤٧٢	٩١٦٩١	٥٠٤٣	٥,٨
مركز بلقاس	٣١٣١٥٥	٣١٤٢٨٧	٣٣٢٨٨٢	١٩٧٢٧	٦,٣
مركز الجمالية	٧١٢٥٦	٧١٧٤٩	٧٦٢٣٩	٤٩٨٣	٦,٩
مركز نبروه	١٥٣٣٢٥	١٥٢٧١١	١٦٤٢٦٦	١٠٩٤١	٧,١
جمصة	٣٩٥	٤٤٢	٥٩٢	١٩٧	٤٩,٩
اجمالي المحافظة	٣٦٩١٥٣٨	٣٦٦٦٥٥٤	٣٨٧٦٥٢٤	١٦٩١٦٢	٤,٦

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات والنسب من حساب الطالب

ثالثا : الخصائص الديموغرافية لهيئة الناخبين:

١- التركيب العمري

- يوضح الجدول (١٣) التركيب العمري لناخبي محافظ الدقهلية عام ٢٠١٤ ، ومنهما يتضح ما يلي:
- غلبة فئة الناخبين في مرحلة الشباب من ١٨ : ٦٠ عاما على فئة الناخبين في مرحلة الشيخوخة بشكل كبير.
 - أن التباينات المكانية بين مناطق المحافظة من حيث نسب الفئات العمرية جد محدودة.
 - جاء مركز ميت غمر في المركز الاول من حيث اعداد من هم في المرحلة السنية من ١٨ - ٢٠ سنة حيث بلغ عددهم بالمركز ٢٨٦٤٦ نسمة بنسبة بلغت ١٠,٢% من اجمالي المحافظة البالغ ٢٨١١٧٩ نسمة ، وجاء مركز السنبلوين في المركز الثاني بنسبة بلغت ٨,٧% .
 - وجاء ايضا مركز ميت غمر في المركز الأول لمن هم في الفئة العمرية من ٢١ - ٣٠ سنة بعدد بلغ ١٠٥٤٨٠ نسمة بنسبة بلغت ٩,٧% من اجمالي المحافظة البالغ ١٠٨٢٥٨٣ ، بينما جاء مركز بلقاس في المركز الثاني بنسبة بلغت ٨,٧% من اجمالي المحافظة في هذه الفئة العمرية .
 - كما جاء ايضا مركز ميت غمر في المركز الأول لمن هم في الفئة العمرية من ٣١-٤٠ سنة بعدد بلغ ٧٩٢٩٧ نسمة بنسبة بلغت ٩,٣% من اجمالي المحافظة البالغ ٨٥١١١٨ ، بينما جاء مركز المنصورة في المركز الثاني بنسبة بلغت ٩,١% من اجمالي المحافظة في هذه الفئة العمرية .
 - وظل ايضا مركز ميت غمر في المركز الأول لمن هم في الفئة العمرية من ٤١ - ٥٠ سنة بعدد بلغ ٦١٧٧٨ نسمة بنسبة بلغت ٩,٤% من اجمالي المحافظة البالغ ٦٥٤٧٠٨ ، بينما جاء مركز المنصورة في المركز الثاني بنسبة بلغت ٩,١% من اجمالي المحافظة في هذه الفئة العمرية .
 - اما عن الفئة العمرية من ٥١-٦٠ سنة فقد جاء ايضا مركز ميت غمر في المركز الأول بعدد بلغ ٤٥٧٠٤ نسمة بنسبة بلغت ٩% من اجمالي المحافظة البالغ ٥٠٧٣٩٧ ، بينما جاء مركز المنصورة في المركز الثاني بنسبة بلغت ٨,٧% من اجمالي المحافظة في هذه الفئة العمرية .
 - وظل ايضا مركز ميت غمر في المركز الأول لمن هم في الفئة العمرية أكثر من ٦٠ سنة بعدد بلغ ٥٠٤٧٦ نسمة بنسبة بلغت ٩,٨% من اجمالي المحافظة البالغ ٥١٤١٩٩ ، بينما جاء مركز المنصورة في المركز الثاني بنسبة بلغت ٨,٨% من اجمالي المحافظة في هذه الفئة العمرية .

جدول (١٣) التركيب العمري لناخبي محافظة الدقهلية عام ٢٠١٥ .

م	المكون الاداري	من ١٨ الى ٢٠	من ٢١ الى ٣٠	من ٣١ الى ٤٠	من ٤١ الى ٥٠	من ٥١ الى ٦٠	من ٦٠ فأكثر
١	مركز بنى عبيد	٥٩٢٨	٢٣٣٩٧	١٧٧١٥	١٤٠٣٨	١٠٤٤٧	١٠٦٩٠
٢	مركز محله دمنه	٢٥٦٨	٩٦٩٣	٨٠٤٧	٦٤٠٣	٤٦٨٩	٤٩٢٠
٣	مركز تمى الامديد	٨٣٧٣	٣١٣٢٩	٢٤١٠١	١٨٣٢٣	١٣٧٤٣	١٤١٨٣
٤	جمصه	٤٢	١٦٢	١٢٩	١٣٤	٨٩	٣٦
٥	مركز نبروه	١١٩٢٢	٤٨٩٩٢	٣٥٩٦١	٢٧٤٦٨	٢٠٠٨١	١٩٨٤٢
٦	الكردى	٢٠٦٣	٧٦٤٨	٦٣٠٥	٤٧١١	٣٦٠٦	٣٤٥٩
٧	المنصوره اول	١٤٦٣٠	٥٦٣٩٥	٤٥٣٣٨	٣٦٠٠٦	٣٣٨٦٢	٣٢٩٨٨
٨	المنصوره ثان	١١٢١٠	٤٤٠٤١	٣٦٩٣٠	٢٨٢٣٦	٢٥٥٠٩	٢٦٤٦٧
٩	مركز المنصوره	٢٤٢١٣	٩٤٠٤٩	٧٧١٧٦	٥٩٣٦٢	٤٤٢٩٤	٤٥٤٩٥
١٠	مركز اجا	٢٢٢٢٦	٨٧٢٤١	٦٧١٢٨	٥١٣٣٣	٣٩١٢٧	٤٠٦٣٧
١١	مركز السنبلاوين	٢٤٤٣٢	٩٣٤١٠	٧٢٧٠٥	٥٧١٠٦	٤٣١٧٧	٤٤٨٤٠
١٢	مركز المطريه	٦٧٣١	٢٤٩٩٧	٢١٣٩٥	١٥٥٤٨	١١٣٧٢	١١٦٤٨
١٣	مركز المنزله	١٤٦٦٠	٥٣١٩٤	٤١٤٩٥	٣٣١٦٧	٢٣٤٦١	٢٣٨٢٣
١٤	مركز بلقاس	٢٣٩١٥	٩٤٤٢٠	٧٤١٥٠	٥٥٢٨٤	٤٣٧٩٩	٤١٣١٤
١٥	مركز دكرنس	١٦٤٥٤	٦٠٧٥٤	٤٧٣٢٣	٣٦٩٠١	٢٨٧٧٠	٢٨٥٨٥
١٦	مركز شربين	١٨٢٢٩	٧٣٧٤٦	٥٨٨٦٣	٤٥٧٣٦	٣٥٩٢٣	٣٤٩٧٢
١٧	مركز طلخا	١٦٨٠٧	٦٨٣١٨	٥٢٩٦٩	٤٠٤٨١	٣١٥٧٢	٣١٠٠٤
١٨	ميت غمر	٦٩١١	٢٥٨٦٣	٢١٣٤٥	١٦٢٢١	١٤٠٩٢	١٤٤٢٦
١٩	مركز ميت غمر	٢٨٦٤٦	١٠٥٤٨٠	٧٩٢٩٧	٦١٧٧٨	٤٥٧٠٤	٥٠٤٧٦
٢٠	مركز منيه النصر	١١٣٥٦	٤٤٤٤٠	٣٥٤٤٨	٢٦٧٨٤	١٩٨٤٨	٢٠٣٢٤
٢١	مركز الجماليه	٦٤٦٨	٢٢٥٢٨	١٧٧٥٧	١٢٠٥٨	٨٧٠٣	٨٧٢٥
٢٢	مركز ميت سلسيل	٣٣٩٥	١٢٥٢٦	٩٥٤١	٧٦٣٠	٥٥٢٩	٥٣٤٥
	اجمالي المحافظه	٢٨١١٧٩	١٠٨٢٥٨٣	٨٥١١١٨	٦٥٤٧٠٨	٥٠٧٣٩٧	٥١٤١٩٩

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات والنسب من حساب الطالب

٢- التركيب النوعي :

تراوحت النسبة النوعية الانتخابية بين ٨٨ ناخب من الذكور لكل مائة ناخب من الإناث كما هي الحال بدائرة المطرية ونحو ١٠١ ناخب من الذكور لكل مائة ناخب من الإناث كما هي الحال في دائرة ميت غمر كما يتضح من الجدول (١٤) وشكل (٩) .

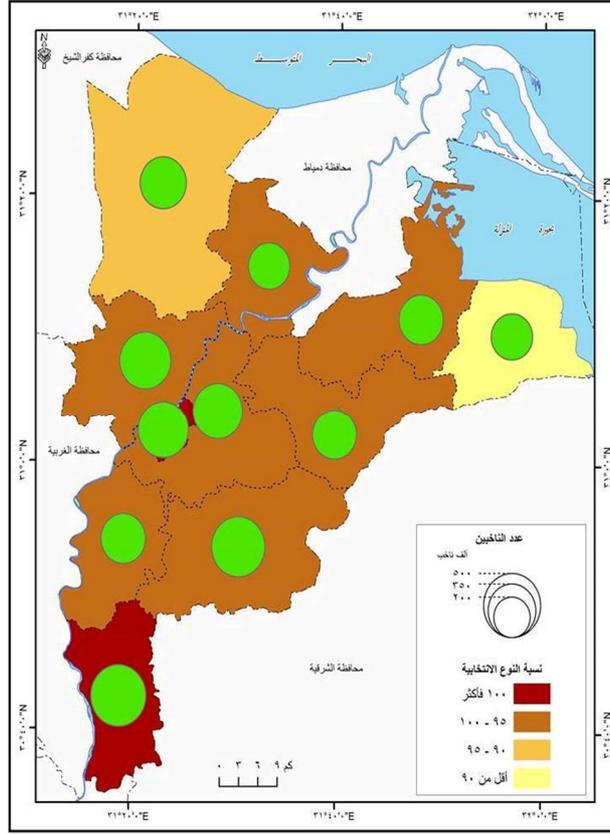
وقد بلغ عدد الذكور في سن الانتخاب اعلاه في الدائرة التاسعة (مركز ومدينة ميت غمر) حيث بلغ عدد الذكور بها ٢٣٦٢٥٢ بنسبة بلغت نحو ١٢,٤% من اجمالي ذكور المحافظة البالغ ١٩٠٨٤٠٦. بينما جاءت الدائرة السادسة (مركزا المطرية والمنزلة) في المركز الأخير من حيث عدد الذكور حيث بلغ عددهم ١٢٥٠٢١ بنسبة بلغت ٦,٦% من اجمالي ذكور المحافظة .

أما عن عدد الإناث في سن الانتخاب فقد بلغ اقصاه في الدائرة التاسعة ايضا بعدد اناث بلغ ٢٣٣٩٨٧ بنسبة بلغت ١١,٩% من اجمالي اناث المحافظة البالغ ١٩٦٨١١٨. في حين جاءت الدائرة الحادية عشر (مركز شربين) في الترتيب الأخير من حيث عدد الإناث في سن الانتخاب بعدد اناث بلغ ١٣٦٦٨١ بنسبة بلغت ٦,٩% من اجمالي اناث المحافظة في سن الانتخاب .

جدول (١٤) نسبة النوع الانتخابية بدوائر محافظة الدقهلية الانتخابية عام ٢٠١٥ .

الدايرة الانتخابية	المكونات الادارية	الذكور	الاناث	الاجمالي	ناخب من الذكور/مائة ناخبة من الاناث
١	مركزا بنى عبيد و دكرنس	١٤٨٣٣٥	١٥٢٦٦٧	٣٠١٠٠٢	٩٧,١
٢	مركزا المنصورة ومحلة دمنة	١٨٦٧٤٣	١٩٤١٦٦	٣٨٠٩٠٩	٩٦,١
٣	مراكز منية النصر والجمالية وميت سلسيل وقسم الكوادي	١٥٠١٤٩	١٥٦٠٠٨	٣٠٦١٥٧	٩٦,٢
٤	مركزا السنبلوين وتمى الامديد	٢٢١٤٣٩	٢٢٤٢٨٣	٤٤٥٧٢٢	٩٨,٧
٥	قسما المنصورة اول وثان	١٩٧١٥٩	١٩٤٤٥٣	٣٩١٦١٢	١٠١,٣
٦	مركزا المطرية والمنزلة	١٢٥٠٢١	١٤١٨١٠	٢٦٦٨٣١	٨٨,١
٧	جمصة ومركز بلقاس	١٦٢٠٣٨	١٧١٤٣٦	٣٣٣٤٧٤	٩٤,٥
٨	مركزا نبروة وطلخا	١٩٨١٨٣	٢٠٧٢٣٤	٤٠٥٤١٧	٩٥,٦
٩	ميت غمر ومركز ميت غمر	٢٣٦٢٥٢	٢٣٣٩٨٧	٤٧٠٢٣٩	١٠٠,٩
١٠	مركز اجا	١٥٢٢٩٩	١٥٥٣٩٣	٣٠٧٦٩٢	٩٨,٠
١١	مركز شربين	١٣٠٧٨٨	١٣٦٦٨١	٢٦٧٤٦٩	٩٥,٦
	الاجمالي	١٩٠٨٤٠٦	١٩٦٨١١٨	٣٨٧٦٥٢٤	٩٦,٩

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات والنسب من حساب الطالب



شكل (٩) عدد الناخبين ونسبة النوع الانتخابية بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٥م

رابعا : المرشحون بانتخابات مجلس النواب ٢٠١٥م

١- خريطة المرشحين

يحدد القانون رقم ٤٦ لسنة ٢٠١٤م (اللجنة العليا للانتخابات) الصفات والشروط اللازم توافرها لعملية الترشيح لخوض الانتخابات التشريعية لمجلس النواب المصري . وطبقا لتلك القوانين والشروط تقدم عددا من المرشحين ٣٦٦ مرشحا ، لخوض المنافسة الانتخابية على مقاعد دوائر محافظة الدقهلية البالغ عددها ٢٩ مقعدا .

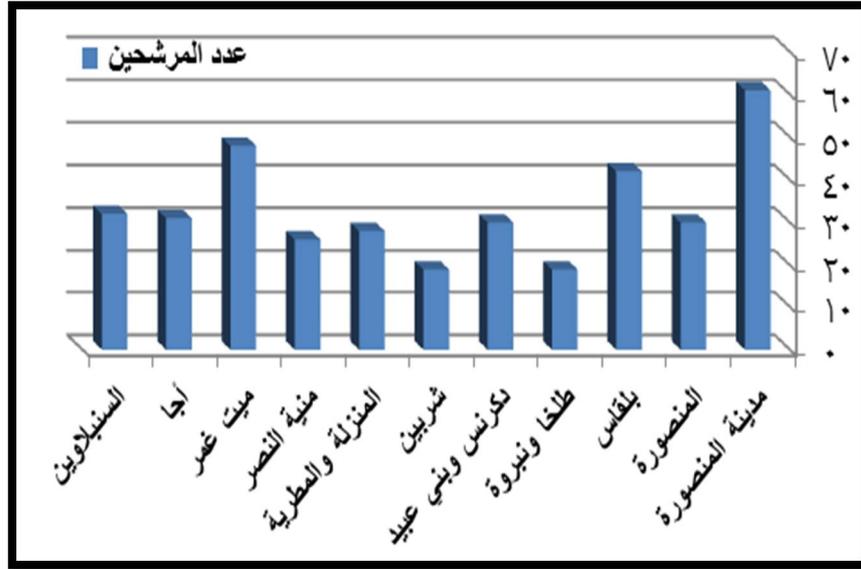
ومن الجدول (١٥) والشكل (١٠) يتبين ما يلي :

- تباينت ملامح الخريطة التوزيعية للمرشحين على دوائر محافظة الدقهلية تباينا ملحوظا، فقد بلغ متوسط عدد المرشحين على مستوى المحافظة ٣٣ مرشحا لكل دائرة انتخابية كما يتضح .
- تجاوزت ثلاث دوائر هذا المتوسط وهي : دائرة مدينة المنصورة ودائرة ميت غمر ودائرة بلقاس، بينما انخفضت الدوائر المتبقية وعددها ثماني دوائر عن المتوسط العام لعدد المرشحين .
- وبينما شهدت دائرة مدينة المنصورة الحد الأقصى من المرشحين (٦٦ مرشحا) ، فقد سجلت دائرة طلخا ونبروه الحد الأدنى بعدد ١٩ مرشحا.
- استحوذت دائرة المنصورة وحدها على نحو ١٧% من عدد المرشحين، تلتها دائرة ميت غمر بنحو ١٣%، ثم دائرة بلقاس بنحو ١١,٥%، واستحوذت أربع دوائر على نسبة متقاربة بلغت نحو ٨% لكل منها على حده وهي : المنصورة، وديكرنس، وأجا، والسنبلاوين، واستحوذت دائرتا المنزلة ومنية النصر على نحو ٧% لكل منهما، وبلغت النسبة نحو ٥% بدائرتي طلخا وشربين.

جدول (١٥) التوزيع الجغرافي للمرشحين على مستوى دوائر محافظة الدقهلية في الانتخابات البرلمانية ٢٠١٥ .

الدائرة الانتخابية	عدد المرشحين	%
مدينة المنصورة	٦٦	١٦,٧
المنصورة	٣٠	٨,٢
بلقاس	٤٢	١١,٥
طلخا ونبروه	١٩	٥,٢
ديكرنس وبني عبيد	٣٠	٨,٢
شربين	١٩	٥,٢
المنزلة والمطرية	٢٨	٧,٦
منية النصر	٢٦	٧,١
ميت غمر	٤٨	١٣,١
أجا	٣١	٨,٥
السنبلاوين	٣٢	٨,٧
الإجمالي	٣٦٦	١٠٠

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات، بيانات غير منشورة.
النسب من حساب الطالب.



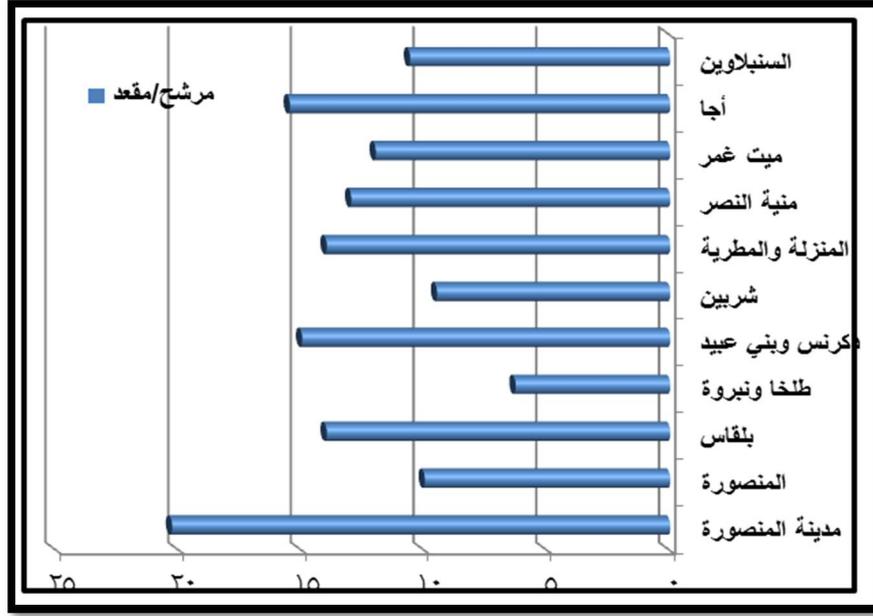
شكل (١٠) مكافئ مرشح / مقعد على مستوى دوائر محافظة الدقهلية عام ٢٠١٥ م

ونظرا لتباين عدد المقاعد المتنافس عليها من دائرة انتخابية لأخرى فقد تفاوتت كثافة المرشحين بالنسبة لكل مقعد على مستوى الدوائر الانتخابية كما يتضح من الجدول (١٦) والشكل (١١) فقد بلغ المتوسط العام بالمحافظة نحو ١٢,٦ مرشح / مقعد ، وقد تجاوزت خمس دوائر هذا المتوسط وهي على التوالي : مدينة المنصورة، وأجا، ودكرنس، والمنزلة، وبلقاس، ومنية النصر. بينما جاءت الدوائر الست المتبقية دون المتوسط العام.

جدول (١٦) كثافة المرشحين بالنسبة للمقاعد وللناخبين بدوائر محافظة الدقهلية الانتخابية عام ٢٠١٥.

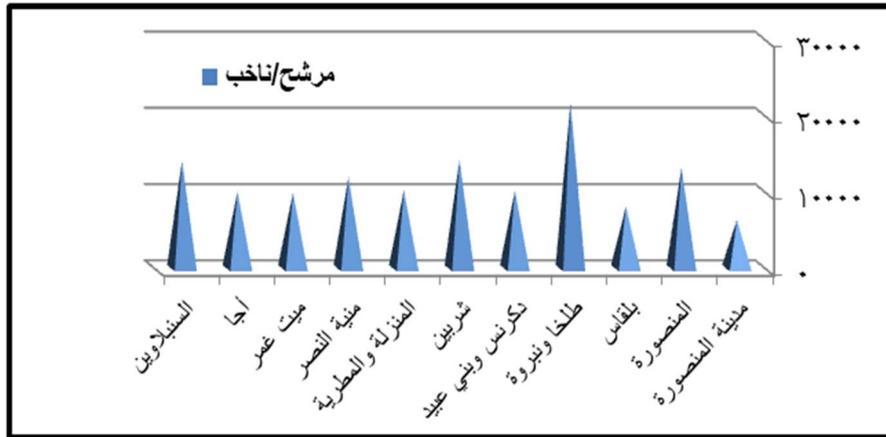
دائرة الانتخابية	عدد المرشحين	عدد المقاعد	مرشح/مقعد	عدد الناخبين المسجلين	ناخب/مرشح
مدينة المنصورة	61	3	20,3	387197	6347,4
المنصورة	30	3	10	396900	13220
بلقاس	42	3	14	340483	8106,7
ظلخا ونبروه	19	3	6,3	412507	21710,8
دكرنس وبني عبيد	30	2	15	30592	10186,4
شربين	19	2	9,5	270498	14236,7
المنزلة والمطرية	28	2	14	287305	10260,8
منية النصر	26	2	13	310314	11935,1
ميت غمر	48	4	12	476938	9936,2
أجا	31	2	15,5	312069	10066,7
السنبلاوين	32	3	10,6	452563	14142,5
الإجمالي	366	29	12,6	3952366	10798,8

المصدر : اللجنة العليا للانتخابات، والنسب من حساب الطالب.



شكل (١١) مكافئ مرشح / مقعد على مستوى دوائر محافظة الدقهلية عام ٢٠١٥م

وقد بلغ مكافئ الناخبين لكل مرشح بالمحافظة نحو ١٠٨٠٠ لكل مرشح كما يتضح من الشكل (١٢) ، وتجاوزت خمس دوائر هذا المتوسط وهي على التوالي : طلخا ، وشربين ، والسنبلاوين ، والمنصورة ، ومنية النصر. بينما جاءت الدوائر الست المتبقية دون المتوسط العام.



شكل (١٢) مكافئ ناخب / مرشح على مستوى دوائر محافظة الدقهلية عام

٢٠١٥م

٢- الانتماء الحزبي للمرشحين:

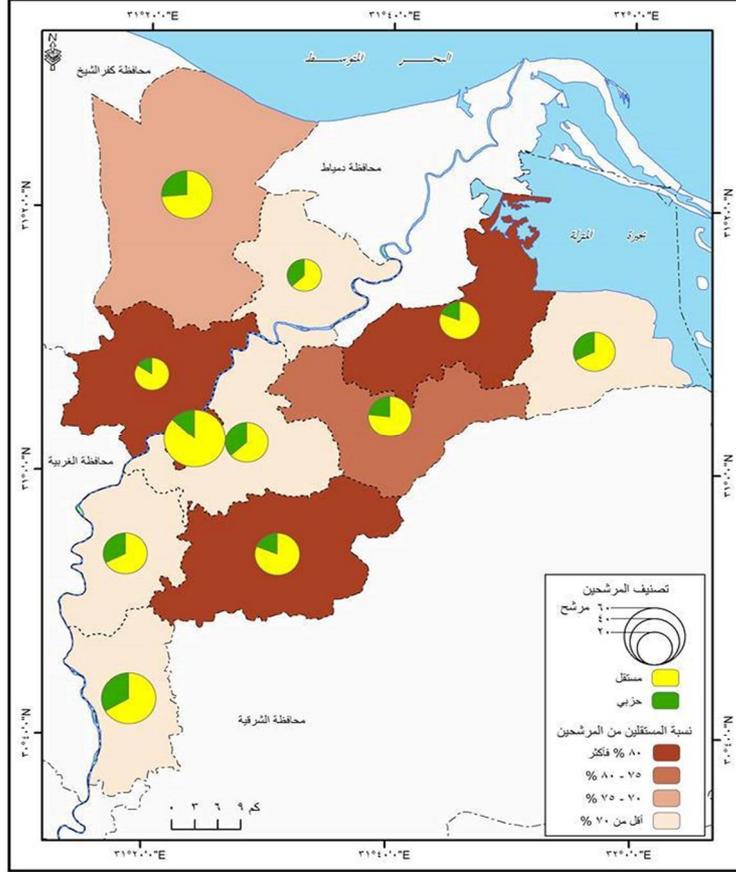
تجلت السمة العامة للانتخابات البرلمانية المصرية في محافظة الدقهلية تلك السمة هي غلبة المستقلين ، من غير المنتمين حزبيا ، على أطياف خريطة المرشحين تبعا للانتماء السياسي ، كمظهر من أجلى مظاهر ضعف الأحزاب المصرية ، ولم لا وقد بلغ عدد المرشحين المستقلين بمحافظة الدقهلية ٢٧٣ مرشحا ، يشكلون نحو ٧٤% من إجمالي المرشحين بالمحافظة ، مقابل ٢٦% للحزبيين ، كما يتضح من الجدول (١٧) والشكل (١٣) .

سجلت دائرة مدينة المنصورة أعلى نسبة للمرشحين المستقلين بين دوائر المحافظة بلغت نحو ٨٥,٢% من جملة المرشحين بالدائرة ، بينما سجلت أقل نسبة للمرشحين المستقلين بدائرة شربين حيث بلغت نحو ٦٣,١% ، أي ما يزيد عن نصف المرشحين بالدائرة . وهذا إن دل على شيء إنما يدل على مدى ضعف البنيان الحزبي القائم وعجزه عن استيعاب سائر فئات المجتمع على اختلافها ، خصوصا الأقباط والمرأة والشباب ، وعدم مراعاة عوامل الكفاءة والشعبية عند اختيار مرشحي الأحزاب ؛ مما أدى إلى بروز ظاهرة المستقلين .

جدول (١٧) الانتماء الحزبي للمرشحين بمحافظة الدقهلية في انتخابات ٢٠١٥م

الدائرة الانتخابية	مستقل	حزبي	الإجمالي	المستقلين %
مدينة المنصورة	٥٣	٨	٦١	٨٥,٢
المنصورة	١٩	١١	٣٠	٦٣,٣
بلقاس	٣١	١١	٤٢	٧٣,٨
طلخا ونبروه	١٦	٣	١٩	٨٤,٢
دكرنس وبني عبيد	٢٣	٧	٣٠	٧٦,٦
شربين	١٢	٧	١٩	٦٣,١
المنزلة والمطرية	١٩	٩	٢٨	٦٧,٨
منية النصر	٢١	٥	٢٦	٨٠,٧
ميت غمر	٣٢	١٦	٤٨	٦٦,٦
أجا	٢١	١٠	٣١	٦٧,٧
السنبلاوين	٢٦	٦	٣٢	٨١,٢
الإجمالي	٢٧٣	٩٣	٣٦٦	٧٤,٣

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات. النسب من حساب الطالب.



شكل (١٣) الانتماء الحزبي للمرشحين بالدوائر الانتخابية لمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٥م

وبالرغم من ضعف الأحزاب من حيث عدد المرشحين في مواجهة المستقلين ، فقد بلغ عدد الأحزاب المتنافسة بمحافظة الدقهلية ١٩ حزبا ، كما يتضح من الجدول (١٨) والشكل (١٤) والتي يتبين منها :

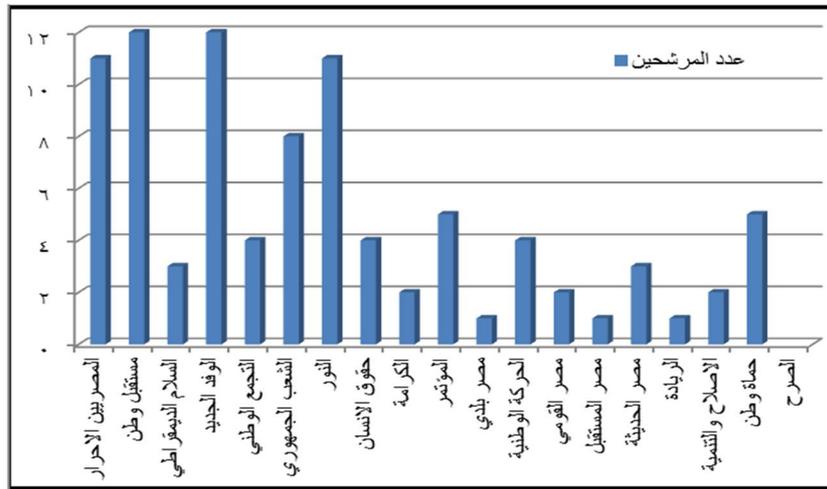
- تفاوتت أوزان تلك الأحزاب من حيث عدد المرشحين المنتمين لكل منها ، حيث احتل حزب مستقبل وطن وحزب الوفد الجديد الصدارة بواقع ١٢ مرشحا لكل منهما أي بنسبة ١٢,٩ % من إجمالي أعداد المرشحين لكل منهما.

- وجاء في الترتيب الثاني حزب المصريين الأحرار وحزب النور بواقع ١١ مرشحا لكل منهما بنسبة بلغت ١١,٨ % من إجمالي أعداد المرشحين لكل منهما .
- بينما جاء في الترتيب الثالث حزب الشعب الجمهوري بعدد ثماني مرشحين بنسبة بلغت ٨,٦ % من إجمالي أعداد المرشحين .
- تلاه في الترتيب الرابع كلا من حزبي المؤتمر وحماة وطن بواقع خمسة مرشحين لكل حزب وبنسبة بلغت ٥,٤ % من إجمالي أعداد المرشحين .
- وشاركت ثلاث أحزاب هي : حقوق الانسان والكرامة والمؤتمر بواقع ٤ مرشحين لكل منها وبنسبة بلغت ٤,٣ % من إجمالي أعداد المرشحين لكل منهم .
- وحزب السلام الديمقراطي وحزب مصر الحديثة بواقع ٣ مرشحين لكل منهما أي بنسبة بلغت ٣,٢ % من إجمالي أعداد المرشحين لكل منهما .
- وشاركت ثلاثة أحزاب بمرشحين لكل منها وهي : الحركة الوطنية ومصر القومي ومصر المستقبل ، وأسهمت الأحزاب الخمسة المتبقية بمرشح لكل منها.
- وشاركت اربع أحزاب بمرشحين لكل منهم وهي : حزب الكرامة ، مصر القومي، الاصلاح والتنمية، الصرح، أي بنسبة ٢,٢ % من إجمالي أعداد المرشحين لكل منهم.
- وجاء في الترتيب الأخير من حيث أعداد المرشحين ثلاثة أحزاب هي : مصر بلدي، مصر المستقبل، الريادة، بواقع مرشح لكل منهم، أي بنسبة ١,١ % من إجمالي أعداد المرشحين لكل منهم.

جدول (١٨) توزيع المرشحين حسب الاحزاب المشاركة في الانتخابات
البرلمانية بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٥ م

الحزب	عدد المرشحين	%
المصريين الأحرار	١١	١١,٨
مستقبل وطن	١٢	١٢,٩
السلام الديمقراطي	٣	٣,٢
الوفد الجديد	١٢	١٢,٩
التجمع الوطني	٤	٤,٣
الشعب الجمهوري	٨	٨,٦
النور	١١	١١,٨
حقوق الانسان	٤	٤,٣
الكرامة	٢	٢,٢
المؤتمر	٥	٥,٤
مصر بلدي	١	١,١
الحركة الوطنية	٤	٤,٣
مصر القومي	٢	٢,٢
مصر المستقبل	١	١,١
مصر الحديثة	٣	٣,٢
الريادة	١	١,١
الإصلاح والتنمية	٢	٢,٢
حماة وطن	٥	٥,٤
الصرح	٢	٢,٢
الإجمالي	٩٣	١٠٠

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات والنسب من حساب الطالب.



شكل (١٤) توزيع المرشحين حسب الاحزاب المشاركة في الانتخابات البرلمانية بمحافظة
الدقهلية عام ٢٠١٥ م

خامسا : جغرافية التصويت

يعد التصويت أو الاقتراع حقاً للمواطنين المقيدين في الجداول الانتخابية (الهيئة الناخبة) وواجباً عليهم وهو بذلك يعد أحد صور المشاركة الانتخابية بل هو الصورة الأفضل والأكثر فاعلية لتحقيق معنى المشاركة وهذه الصورة من المشاركة لا تمارس إلا على فترات وعلى نحو موسمي ؛ قد تكون سنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمس سنوات تبعاً لنوعية المناصب أو المجالس المنتخبة والقواعد المنظمة لها في كل حالة (الزغبي ، ص ١٣٢).

ولو أن قياس النجاح يتم على أساس حجم الإنتاج فإن أعداد المصوتين يصبح خير مثال لقصة النجاح في العملية الانتخابية برمتها (رسل جيه دالتون ، ١٩٩٦ ، ص ٥٤) .

يمكن دراسة حال دوائر محافظة الدقهلية بالنسبة لعملية التصويت من خلال واقع أرقام جدول (١٩) وكذلك شكل (١٥) التاليان واللذان يوضحان اعداد ونسب المشاركة في الاقتراع والحضور في انتخابات مجلس النواب ٢٠١٥ م بدوائر المحافظة الانتخابية :

ومن الجدول والشكل يتبين ما يلي :

- شارك في الاقتراع والإدلاء بالأصوات بدوائر محافظة الدقهلية الانتخابية ١٤٢٥٤٩٩ ناخبا . وبلغت نسبة الحضور بدوائر المحافظة نحو ٣٦,١ % من إجمالي المدعويين للانتخاب بدوائر المحافظة الانتخابية والبالغ عددهم نحو ٣,٩٥ مليون نسمة ؛ وهو ما يدل على مدى انخفاض المشاركة في العملية الانتخابية ، حيث إن هذه النسب تعني أن حوالي ثلثي المدعويين للانتخاب لم يشاركوا في عملية الاقتراع والتصويت ؛ وهو ما يعني أن التمثيل البرلماني طبقا لهذه النسب الضئيلة يعد انعكاسا لنسبة محدودة للغاية من المجتمع الانتخابي (سامح عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ م ، ص ١٢) .

- وعن نسب الحضور والمشاركة على مستوى الدوائر الانتخابية فقد بلغت نسبة الحضور أقصاها في ثلاث دوائر وهي فئة الدوائر التي زادت فيها نسب الحضور عن ٤٠ % وهي كل من " دائرة السنبلادين ، منية النصر ، دكرنس وبني عبيد " ، جاءت فيها دائرة السنبلادين لتسجل أعلى نسبة للحضور والمشاركة بلغت نحو ٤١,٧ % من إجمالي المدعويين بالدائرة .

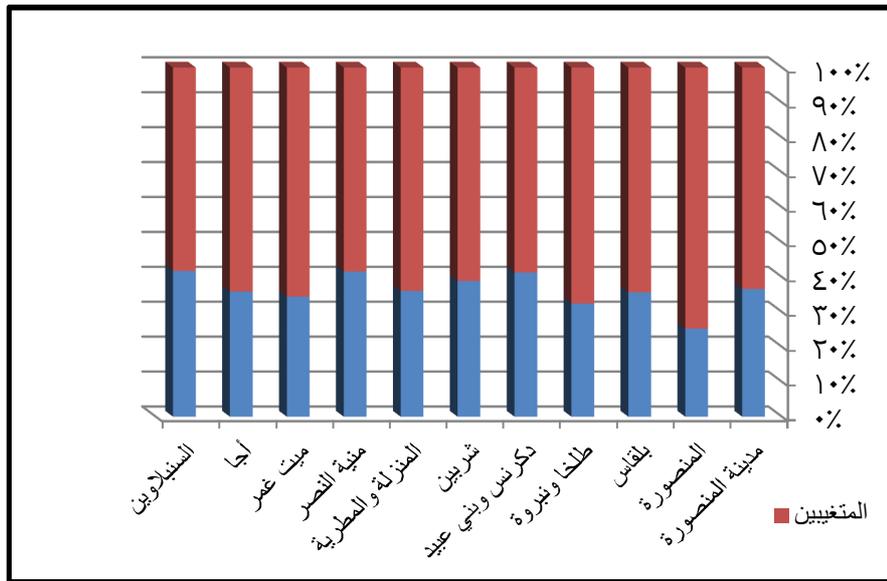
- تضم الفئة الثانية الدوائر التي تتراوح فيها نسب الحضور بين ٣٠ - ٤٠ % من جملة أعداد المدعوين للانتخاب بالدائرة وتمثل في كل من " دائرة مدينة المنصورة ، بلقاس ، طلخا ، شربين ، المنزلة ، ميت غمر ، أجا " وجاءت دائرة شربين لتمثل أقصى نسب الحضور بتلك الفئة بلغت نحو ٣٨,٩ % ، بينما جاءت دائرة طلخا لتمثل أدنى نسب الحضور بتلك الفئة بلغت نحو ٣٢,٤ % .

- أما الفئة الثالثة والأخيرة والتي تمثل أدنى نسب الحضور والمشاركة في التصويت والاقتراع فهي تضم الدوائر التي تقل فيها نسبة الحضور عن ٣٠ % من جملة أعداد المدعوين للانتخاب بالدائرة وتمثل في دائرة واحدة هي " دائرة المنصورة " ، بنسبة حضور بلغت ٢٥,٢ % .

جدول (١٩) : المشاركة في الاقتراع بدوائر محافظة الدقهلية الانتخابية في انتخابات مجلس النواب ٢٠١٥م

الدائرة الانتخابية	عدد الناخبين المسجلين	عدد الحاضرين	المتغيين	نسبة الحضور
مدينة المنصورة	٣٨٧١٩٧	١٤١٦٤٢	٢٤٥٥٥٥	٣٦,٦
المنصورة	٣٩٦٩٠٠	١٠٠١٢٩	٢٩٦٧٧١	٢٥,٢
بلقاس	٣٤٠٤٨٣	١٢١٣٢٧	٢١٩١٥٦	٣٥,٦
طلخا ونبروه	٤١٢٥٠٧	١٣٣٨٠٦	٢٧٨٧٠١	٣٢,٤
دكرنس ويني عبيد	٣٠٥٥٩٢	١٢٦٢٤٦	١٧٩٣٤٦	٤١,٣
شربين	٢٧٠٤٩٨	١٠٥١٨٣	١٦٥٣١٥	٣٨,٩
المنزلة والمطرية	٢٨٧٣٠٥	١٠٣٤٦١	١٨٣٨٤٤	٣٦,١
منية النصر	٣١٠٣١٤	١٢٨٩٤٦	١٨١٣٦٨	٤١,٦
ميت غمر	٤٧٦٩٣٨	١٦٣٩٩٣	٣١٢٩٤٥	٣٤,٤
أجا	٣١٢٠٦٩	١١١٨٢٣	٢٠٠٢٤٦	٣٥,٨
السنبلاوين	٤٥٢٥٦٣	١٨٨٩٤٣	٢٦٣٦٢٠	٤١,٧
الإجمالي	٣٩٥٢٣٦٦	١٤٢٥٤٩٩	٢٥٢٦٨٦٧	٣٦,١

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات والنسب من حساب الطالب



شكل (١٥) : المشاركة في الاقتراع بدوائر محافظة الدقهلية الانتخابية في انتخابات مجلس النواب ٢٠١٥ م

وبالنسبة للوعي التصويتي والمتمثل في حالات بطلان صوت الناخب سواء بعدم اختيار أي مرشح أو اختيار أكثر أو أقل من العدد المطلوب انتخابه أو كتابة الناخب اسمه على بطاقة الاقتراع أو كتابة أي تعليق أو رأي شخصي للناخب أو استخدام القلم الرصاص في التصويت أو استخدام بطاقة اقتراع مختلفة أو غير مختومة (اللجنة العليا للانتخابات) ، فمن خلال الجدول (٢٠) والشكل (١٦) يتضح الآتي :

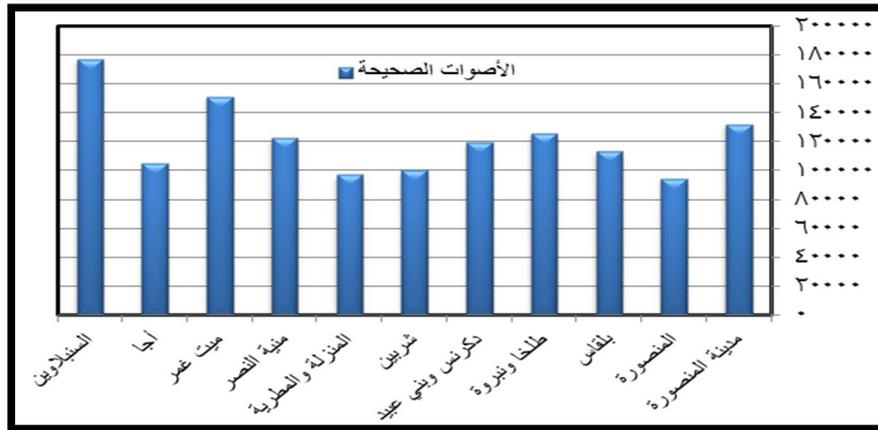
- سجلت دائرة شربين أعلى درجات الوعي التصويتي حيث بلغت نسبة الاصوات الصحيحة بها نحو ٩٥,٢ % من جملة اصوات الدائرة . في حين جاءت دائرة ميت عمر لتمثل ادنى درجات الوعي التصويتي حيث بلغت نسبة الاصوات الصحيحة بها نحو ٩٢,٢ % .
- وهذه النسب إن دلت على شيء إنما تدل على مدى ارتفاع درجات الوعي التصويتي بمنطقة الدراسة ؛ إذ أن جملة الأصوات الباطلة بدوائر المحافظة بلغت نسبتها نحو ٦,٢ % من جملة الأصوات والباقي والبالغ نسبته ٩٣,٨ % أصوات صحيحة ، وتعد هذه النسب معقولة بالنظر إلى نسبة الأمية المرتفعة التي تعاني منها المحافظة والتي تقدر بنحو ٣٩,٤ % (مجدي محمد ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٩) أي أن أكثر من ثلث سكان المحافظة لا يعرفون القراءة والكتابة ؛ وهو ما يترتب عليه التأثير سلبا على وعي الناخبين وعدم توفر الوعي السياسي والتصويتي لديهم ، ولكن هذه النسب تؤكد على عدم وجود علاقة بين التعليم والأمية من جهة والوعي

التصويتي من جهة أخرى وخاصة في ظل استخدام الرموز التصويرية
لاختيار المرشحين في الانتخابات.

جدول (٢٠) الوعي التصويتي بدوائر محافظة الدقهلية الانتخابية في
انتخابات مجلس النواب ٢٠١٥ م

الدائرة الانتخابية	عدد المصوتين	الأصوات الصحيحة	الأصوات الباطلة	الصحيحة %
مدينة المنصورة	١٤١٦٤٢	١٣٢١٢٣	٩٥١٩	٩٣,٣
المنصورة	١٠٠١٢٩	٩٤٥٨٤	٥٥٤٥	٩٤,٥
بلقاس	١٢١٣٢٧	١١٣٧٢٥	٧٦٠٢	٩٣,٧
طلخا ونبروه	١٣٣٨٠٦	١٢٥٨٩٦	٧٩١٠	٩٤,١
دكرنس وبنى عبيد	١٢٦٢٤٦	١١٩٦٣٤	٦٦١٢	٩٤,٧
شربين	١٠٥١٨٣	١٠٠١٣٠	٥٠٥٣	٩٥,٢
المنزلة والمطرية	١٠٣٤٦١	٩٧٠٧٣	٦٣٨٨	٩٣,٨
منية النصر	١٢٨٩٤٦	١٢٢٢٥٤	٦٦٩٢	٩٤,٨
ميت غمر	١٦٣٩٩٣	١٥١١٧١	١٢٨٢٢	٩٢,٢
أجا	١١١٨٢٣	١٠٤٨٢١	٧٠٠٢	٩٣,٧
السنبلاوين	١٨٨٩٤٣	١٧٧١٠٧	١١٨٣٦	٩٣,٧
الاجمالي	١٤٢٥٤٩٩	١٣٣٨٥١٨	٨٦٩٨١	٩٣,٨

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات والنسب من حساب الطاب



شكل (١٦) توزيع الاصوات الصحيحة بدوائر محافظة الدقهلية الانتخابية في انتخابات مجلس
النواب ٢٠١٥ م

سادسا : نتائج الانتخابات وتصنيفها السياسي :

من دراسة الجدول (٢١) يتبين ما يلي :

- حصد المرشحون المستقلون أعلى نسبة من المقاعد المخصصة للمحافظة حيث حصلوا على ٢٠ مقعد من اجمالي ٢٩ مقعد بالنظام الفردي أي بنسبة بلغت نحو ٦٨,٩% بينما حصل على النسبة الباقية مرشحي الاحزاب السياسية. وسجلت دائرتي بلقاس وطلخا اعلى نسب في فوز المستقلين حيث حصل المستقلون على جميع المقاعد المخصصة للدائرتين .
- بينما سجلت أعلى الدوائر في فوز المرشحين المنتمين للأحزاب بدائرة السنبلوين ودكرنس.

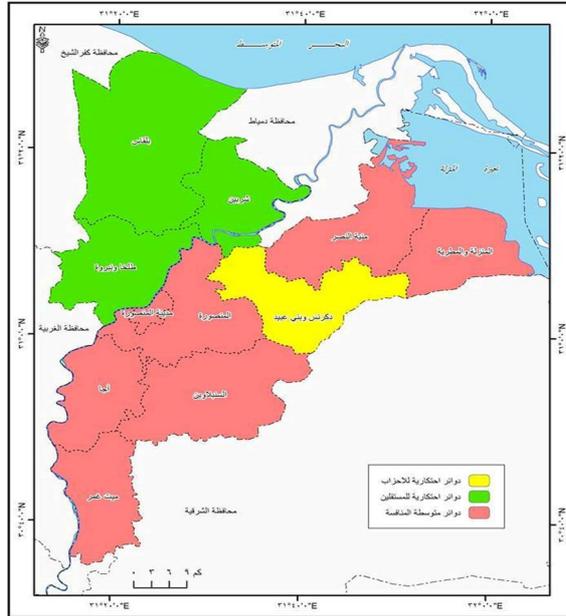
جدول (٢١) نتائج الانتخابات وتصنيفها السياسي محافظة الدقهلية الانتخابية في انتخابات مجلس النواب ٢٠١٥م

الدائرة الانتخابية	مستقل	حزبي	مستقل%	الاجمالي
مدينة المنصورة	٢	١	٦٦,٦	٣
المنصورة	٢	١	٦٦,٦	٣
بلقاس	٣	٠	١٠٠	٣
طلخا ونبروه	٣	٠	١٠٠	٣
دكرنس ويني عبيد	٠	٢	٠	٢
شربين	٢	٠	١٠٠	٢
المنزلة والمطرية	١	١	٥٠	٢
منية النصر	٢	٠	١٠٠	٢
ميت غمر	٣	١	٧٥	٤
أجا	١	١	٥٠	٢
السنبلوين	١	٢	٣٣,٣	٣
الاجمالي	٢٠	٩	٦٨,٩	٢٩

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات والنسب من حساب الطالب

وبناء على ما سبق يمكن تصنيف دوائر محافظة الدقهلية الانتخابية حسب المنافسة الحزبية والسياسية – والتي يقصد بها التعرف على خريطة توزيع القوى النسبية بين الاحزاب والتيارات السياسية من ناحية والمستقلين من ناحية اخرى – (صلاح زرنوقه ، ١٩٩٤م ، ص ١٨٦) . الى ثلاث فئات حسب شكل (١٧) :

- **الفئة الأولى (دوائر احتكارية للمستقلين)** : هي الدوائر الانتخابية التي يسيطر على مقاعدها المستقلين ، ويتمثل هذا النمط بمنطقة الدراسة في ثلاث دوائر انتخابية بنسبة ٢٧,٣% من جملة دوائر المحافظة الانتخابية وهم : دائرة بلقاس ، طلخا ، شربين .
- **الفئة الثانية (دوائر احتكارية للأحزاب)** : هي الدوائر الانتخابية التي يسيطر على مقاعدها الاحزاب ، ويتمثل هذا النمط بمنطقة الدراسة في دائرة واحدة فقط هي دائرة دكرنس وبذلك تشغل هذه الفئة نسبة ٩,١% فقط من جملة دوائر المحافظة الانتخابية .
- **الفئة الثالثة (دوائر متوسطة المنافسة)** : هي الدوائر الانتخابية التي تمثل نطاق التعادل والتنافس بين المستقلين والاحزاب، وتضم هذه الفئة ست دوائر انتخابية بنسبة ٥٤,٥% من جملة دوائر المحافظة الانتخابية وهم : دائرة مدينة المنصورة ، المنصورة، المنزلة، ميت غمر، أجا، السنبلوين .



شكل (١٧) توزيع القوى النسبية بين الاحزاب والتيارات السياسية من ناحية والمستقلين من ناحية أخرى بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٥م

الخاتمة :

تغيرت التشريعات الانتخابية المصرية منذ عام ٢٠١١م حتى ٢٠١٥م ، وهو ما انعكس على تغير ترسيم الدوائر الانتخابية بنظام الفردي أو القائمة ، كما أتضح تباين نسبة الزيادة في اعداد الناخبين المسجلين بقاعدة بيانات الناخبين خلال الأعوام الثلاثة التي أعقبت تطبيق آلية القيد الجديدة على مستوى المحافظات المصرية . كذلك تراوحت النسبة النوعية الانتخابية بين ٨٨ ناخب من الذكور لكل مائة ناخب من الاناث كما هي الحال بدائرة المطرية ونحو ١٠١ ناخب من الذكور لكل مائة ناخب من الاناث كما هي الحال في دائرة ميت غمر .

تجلت السمة العامة للانتخابات البرلمانية المصرية في محافظة الدقهلية، تلك السمة هي غلبة المستقلين، من غير المنتمين حزبيا، على أطراف خريطة المرشحين تبعا للانتماء السياسي، كمظهر من أجلى مظاهر ضعف الأحزاب المصرية، ولما لا وقد بلغ عدد المرشحين المستقلين بمحافظة الدقهلية ٢٧٢ مرشحا، يشكلون نحو ٧٤% من اجمالي المرشحين بالمحافظة، مقابل ٢٦% للحزبيين.

تفاوتت أوزان الأحزاب من حيث عدد المرشحين المنتمين لكل منها ، حيث احتل حزب مستقبل وطن وحزب الوفد الجديد الصدارة بواقع ١٢ مرشحا لكل منهما أي بنسبة ١٢,٩ % من إجمالي أعداد المرشحين لكل منهما.

أما عن المشاركة في التصويت فقد شارك في الاقتراع والادلاء بالأصوات بدوائر محافظة الدقهلية الانتخابية ١٤٢٥٤٩٩ ناخب . وبلغت نسبة الحضور بدوائر المحافظة نحو ٣٦,١ % ، سجلت دائرة السنبلوين اعلى معدلات الحضور على مستوى المحافظة بلغت ١٨٨٩٤٣ ناخب بنسبة ٤١,٧ % من اجمالي الناخبين بالدائرة . بينما سجلت دائرة المنصورة ادنى معدلات للحضور بلغت ١٠٠١٢٩ ناخب بنسبة بلغت ٢٥,٢ % من اجمالي الناخبين بالدائرة .

وبالنسبة للوعي التصويتي والمتمثل في حالات بطلان صوت الناخب فقد سجلت دائرة شربين أعلى درجات الوعي التصويتي حيث بلغت نسبة الاصوات الصحيحة بها نحو ٩٥,٢ % من جملة اصوات الدائرة . في حين جاءت دائرة ميت غمر لتمثل ادنى درجات الوعي التصويتي حيث بلغت نسبة الاصوات الصحيحة بها نحو ٩٢,٢ %.

المراجع والمصادر :

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

أ- مصادر البيانات والخرائط.

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ١٩٧٦م ، النتائج النهائية لتعداد السكان بمحافظة الدقهلية ، القاهرة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ١٩٨٦م ، النتائج النهائية لتعداد السكان بمحافظة الدقهلية ، القاهرة.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ١٩٩٦م ، النتائج النهائية لتعداد السكان بمحافظة الدقهلية ، القاهرة.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠٠٦م ، النتائج النهائية لتعداد السكان بمحافظة الدقهلية ، القاهرة.
- ٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز نظم المعلومات الجغرافية ، الخريطة الطبوغرافية لمحافظة الدقهلية ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠٠٠ ، القاهرة.
- ٦- اللجنة العليا للانتخابات ، النتائج النهائية للانتخابات لمجلس الشعب ٢٠١١م ، دوائر محافظة الدقهلية الانتخابية ، بيانات منشورة بالصحف الرسمية.
- ٧- اللجنة العليا للانتخابات ، إحصائيات قاعدة بيانات الناخبين لعام ٢٠١٢ ، ٢٠١٣م ، ٢٠١٤م .
- ٨- القانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٣ بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب والقانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية ، الجريدة الرسمية ، العدد ٨ تابع أ ، ٢١ فبراير ٢٠١٣ .
- ٩- المساحة العسكرية ، خريطة جمهورية مصر العربية ، مقياس ١ : ٤٠٠٠٠٠٠٠ ، القاهرة .
- ١٠- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، الجريدة الرسمية ، القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢م في شأن مجلس الشعب ، العدد ٢٩ ، القاهرة.
- ١١- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، الجريدة الرسمية ، القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣م في شأن مجلس الشعب ، العدد ٣٢ ، القاهرة.
- ١٢- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، الجريدة الرسمية ، القانون رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٩٠م في شأن تحديد الدوائر الانتخابية لمجلس الشعب ، القاهرة.
- ١٣- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، الجريدة الرسمية ، العدد ٣٨ ، رقم ١٢ لسنة ٢٠١١م.

- ١٤- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، الجريدة الرسمية ، القانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤م العدد ٥١ مكرر ، القاهرة.
- ١٥- جماعة تنمية الديمقراطية ، أوراق مؤتمر إصلاح النظام الانتخابي في مصر ٢٢ - ٢٤ سبتمبر ١٩٩٧ م .
- ١٦- ديوان عام محافظة الدقهلية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، الكتاب الإحصائي السنوي للمحافظة لعام ٢٠١١ م ، الدقهلية .
- ١٧- رئاسة مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، وصف مصر بالمعلومات لعام ٢٠٠٥ م ، القاهرة.
- ١٨- قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب ، الجريدة الرسمية ، العدد ٥١ مكرر ، ٢١ ديسمبر ٢٠١٤ .
- ١٩- قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٤ بإصدار قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية ، الجريدة الرسمية ، العدد ٢٣ تابع ، ٥ يونيه ٢٠١٤ .
- ٢٠- قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٤٦ لسنة ٢٠١٤ بإصدار قانون مجلس النواب ، الجريدة الرسمية ، العدد ٢٣ تابع ، ٥ يونيه ٢٠١٤ .
- ٢١- مديرية الطرق والنقل بمحافظة الدقهلية ، أطوال الطرق المرصوفة والترايبية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١١ م ، المنصورة .
- ٢٢- مديرية أمن الدقهلية ، قسم الانتخابات والتقسيم الإداري ، بيانات غير منشورة ، المنصورة .
- ٢٣- مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، تقرير انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ م ، الملحق الإحصائي ، القاهرة.
- ٢٤- مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، تقرير انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥ م ، الملحق الإحصائي ، القاهرة.
- ٢٥- مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، ملحق التشريعات السياسية في مصر ، مجلة الديمقراطية ، العدد ٢٠ لسنة ٢٠٠٥ م ، القاهرة.
- ٢٦- مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، تقرير انتخابات مجلس الشعب ٢٠١١ م ، القاهرة.
- ب- الأبحاث والدوريات.**
- ٢٧- **ثناء عمر (٢٠٠٠م):** الخريطة الانتخابية لمحافظة المنيا - دراسة في الجغرافيا السياسية ، ندوة الأستاذ الدكتور/ سليمان حزين ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.

- ٢٨- **ثناء عمر (٢٠٠١م):** انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠م في الدائرة الأولى بمحافظة المنيا - دراسة في جغرافية الانتخابات ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، العدد ٤١ ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.
- ٢٩- **جاسم كرم وغانم النجار(١٩٨٧م):** السلوك الانتخابي في الكويت دراسة ميدانية لانتخابات مجلس الأمة الكويتي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٨٩ ، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة.
- ٣٠- **جاسم كرم (١٩٩٥) :** انتخابات المجلس الوطني الكويتي لعام ١٩٩٠م ، دراسة في الجغرافيا السياسية ، حوليات كلية الآداب، الحولية السادسة عشرة، جامعة الكويت.
- ٣١- **جاسم كرم ، جاسم العلي (١٩٩٩) :** تحديد الدوائر الانتخابية لدولة الكويت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، دراسة في جغرافية الانتخابات ، رسائل جغرافية، العدد ٢٢٤ ، الجمعية الجغرافية الكويتية، وقسم الجغرافيا بجامعة الكويت.
- ٣٢- **جاسم كرم (١٩٨٨) :** جغرافية الانتخابات تطورها و منهجيتها دراسة في الجغرافيا السياسية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث ، جامعة الكويت .
- ٣٣- **جاسم كرم و محمد الجادر (٢٠٠٥) :** دراسة وتحليل النتائج العامة لانتخابات مجلس الأمة الكويتي لعام ٢٠٠٣م الظواهر والإشكاليات ، دراسة في جغرافية الانتخابات" مجلة بحوث كلية الآداب، العدد ٦٠ جامعة المنوفية.
- ٣٤- **سامح عبد الوهاب (٢٠٠٨ م) :** الأبعاد الجيومرجرافية لانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥م ، سلسلة بحوث جغرافية ، العدد ٢١، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة .
- ٣٥- _____ (٢٠٠٥) : خريطة مصر الانتخابية مع التطبيق على محافظة الجيزة ، المجلة الجغرافية العربية، العدد ٤٥، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.
- ٣٦- **سلوى العامري (١٩٩٣م):** استطلاع رأي المواطنين في الأحزاب والممارسة الحزبية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- ٣٧- **صلاح زرنوقة (٢٠٠٣م):** نحو تشريع أفضل للنظام الانتخابي ، مجلة الديمقراطية ، العدد ١٢ ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة.

ج- الرسائل الجامعية.

- ٣٨- **السيد الزغبى (٢٠٠٢م) :** خريطة الدوائر الانتخابية في مصر "دراسة في الجغرافيا السياسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.
- ٣٩- **صلاح زرنوقة (١٩٩٤م) :** المنافسة الحزبية في مصر ١٩٧٦ - ١٩٩٠م رسالة دكتوراه منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، كتاب المحروسة ، القاهرة.

٤٠-مجدى محمد (٢٠٠٨ م) : الأمية في محافظة الدقهلية " دراسة في جغرافية السكان " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .

د- الكتب العلمية.

- ٤١- إبراهيم رزقانة (١٩٦٨م) : الجغرافيا السياسية ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ٤٢-بيتر تيلور وكولن فلنت(٢٠٠٢م): الجغرافيا السياسية لعالمنا المعاصر ، الجزء الثاني ، مترجم ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
- ٤٣-رسل جيه دالتون (١٩٩٦) : التيارات السياسية العلمانية وصناعة الرأي العام ، دار البشير ، عمان .
- ٤٤-سعاد الشرقاوي وعبد الله ناصف (١٩٨٤م) : نظم الانتخابات في العالم وفي مصر ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ٤٥-صلاح الدين بحيري (١٩٩٨ م) : الجغرافيا إلى أين ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد ٣٢ ، الجزء الثاني ، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة .

ثانياً : المراجع والمصادر الأجنبية :

- 46- **Ace, the ACE Encyclopedia: Boundary Delimitation,2013** www.aceproject.org .
- 47- **Handley ,L** "Challenging the Norms and Standards of Election Administration " International Foundation for Electoral Systems ,2007 .
- 48- **Johnston R .(1982)** . Geography and the State- An Essay in Political Geography, The Macmillan Press LTD , London .
- 49- **Richard Muir .(1981)** . Modern Political Geography , The Macmillan Education LTD , London
- 50- **Waiganjo ,K** Delimitation of Constitutional Boundaries ,2008,Kigafrica.org .